

كيركمان . أوتلاي . كرابتري . رامي صابور . عبد الرحمن المصري
22
الثنائي
المدهش
image
هذا الكوميكس
موجه للبالغين



إيميج كوميكس
وعرب كوميكس
يقدمان لكم:

نص :روبيرت كيركمان

رسم :رايان أوتللي

تلوين: بيل كرابتري

ترجمة :رامي صابور

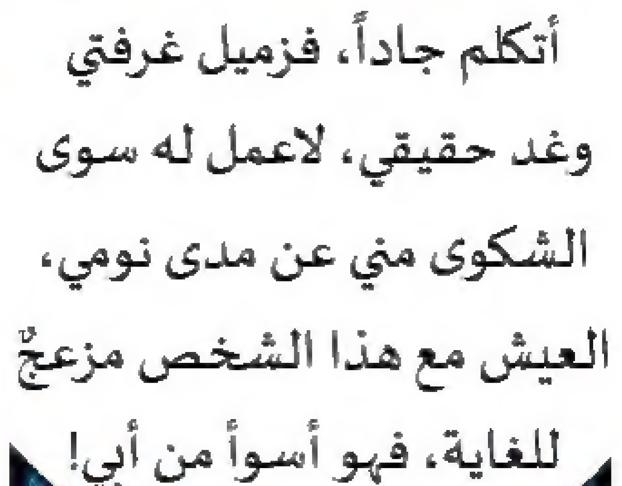
إعداد فني :عبد الرحمن المصري

شخصية منيع من ابتكار روبيرت كيركمان & كوري والكر






يا رجل، كان ذلك نقلة نوعية، مضت علي فترة لم أتفرج فيها على فيلم بهذا الجمال، شكراً لدعوتكم يا رفاق!
لا داع يا ريك، كما أننا لم نكن نعلم بوجود كل هؤلاء الناس هنا!


أتكلم جاداً، فزميل غرفتي وغد حقيقي، لاعمل له سوى الشكوى مني عن مدى نومي، العيش مع هذا الشخص مزعجٌ للغاية، فهو أسوأ من أبي!


من الجيد الابتعاد عنه لوهلة.


استمر بالنوم، و سنتخرج قبلك.


معك حق على الأغلب، أشكرك للنصيحة يا بيلي.


مضحك...
للغاية!
هل نسيت من سيقود بكم السيارة؟
خفف قليلاً يا ويليام، إنه يعبث معك ليس إلا.
لاتكن هكذا..

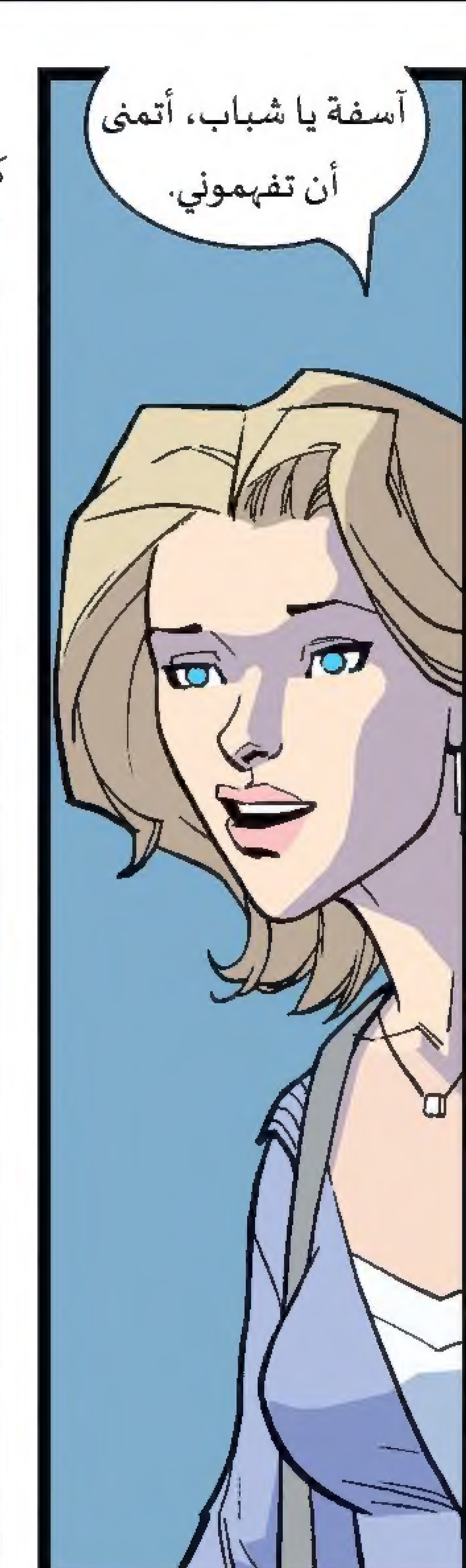

رَبّاه، انظروا للوقت، علي الذهاب يا رفاق، يفترض بي أن أتواجد في مكانٍ آخر الآن!
هل تحتاج لنوصلك؟


لا ، يمكنني المشي.


هل هو يمشي غالباً؟
ألا يبدو عليه هذا؟


حتى أنني لم أكن أعلم بوجود هذا المكان، أشكركم لدعوتي يا رفاق.


لديهم جميع أنواع الموسيقى الحية في عطلة نهاية الأسبوع، إنه مكانٌ رائعٌ للذهاب إليه.
كما لديهم أفضل أنواع القهوة بالشيكولاته، أقسم أن نصف دمي تحول إلى قهوة بالشيكولاته منذ أن بدأ الفصل الدراسي!
تقول جيني الحقيقة يا فتاة، إنها تشرب الكثير من هذا الهراء، ستكون كوري تتسكع هنا حول مهجع الفتيان باحثةً عن موعد، لكنهم يقدمون عشاءً رائعاً خارج الحرم الجامعي، يمكننا الذهاب و تذوق فطائرهم الشهية.
لا يا بريجيت، أعتقد أنني سأكتفي، لدي أطنان من القراء لأنجز هذا الفصل الدراسي، و بعض أشكال الرسوم لأجل الغد، بالإضافة إلى أنني وصلتُ للمبنى الذي أقطن به.


آسفة يا شباب، أتمنى أن تفهموني.


لاتزعجي نفسك يا حلوة، إذا كنا لانقوم بفروضنا فهذا لايعني أننا نكترث إن كنتِ تقومين بها، اذهبي و امرحي.


أنا أقوم بفروضي.




كيف دخلتَ إلى هنا؟

لم تكن النافذة مغلقة.

لاتكن سخيفاً يا مارك، إننا في الطابق الثالث، ولايوجد مخرج للحريق!

مُحَالٌ أن تكون تمكنتَ من الدخول من النافذة!

هذا بالضبط ما أتيتُ للتحدث بشأنه..

أعلم أنكِ لازلتِ غاضبةً مني، عندما تخليتُ عنكِ بالقرب من الحرم الجامعي، أثناء هجوم ذلك الوحش...

الأمر و مافيه هو...

ارتدِ بزتكَ يا فتى، نحتاجك هنا.

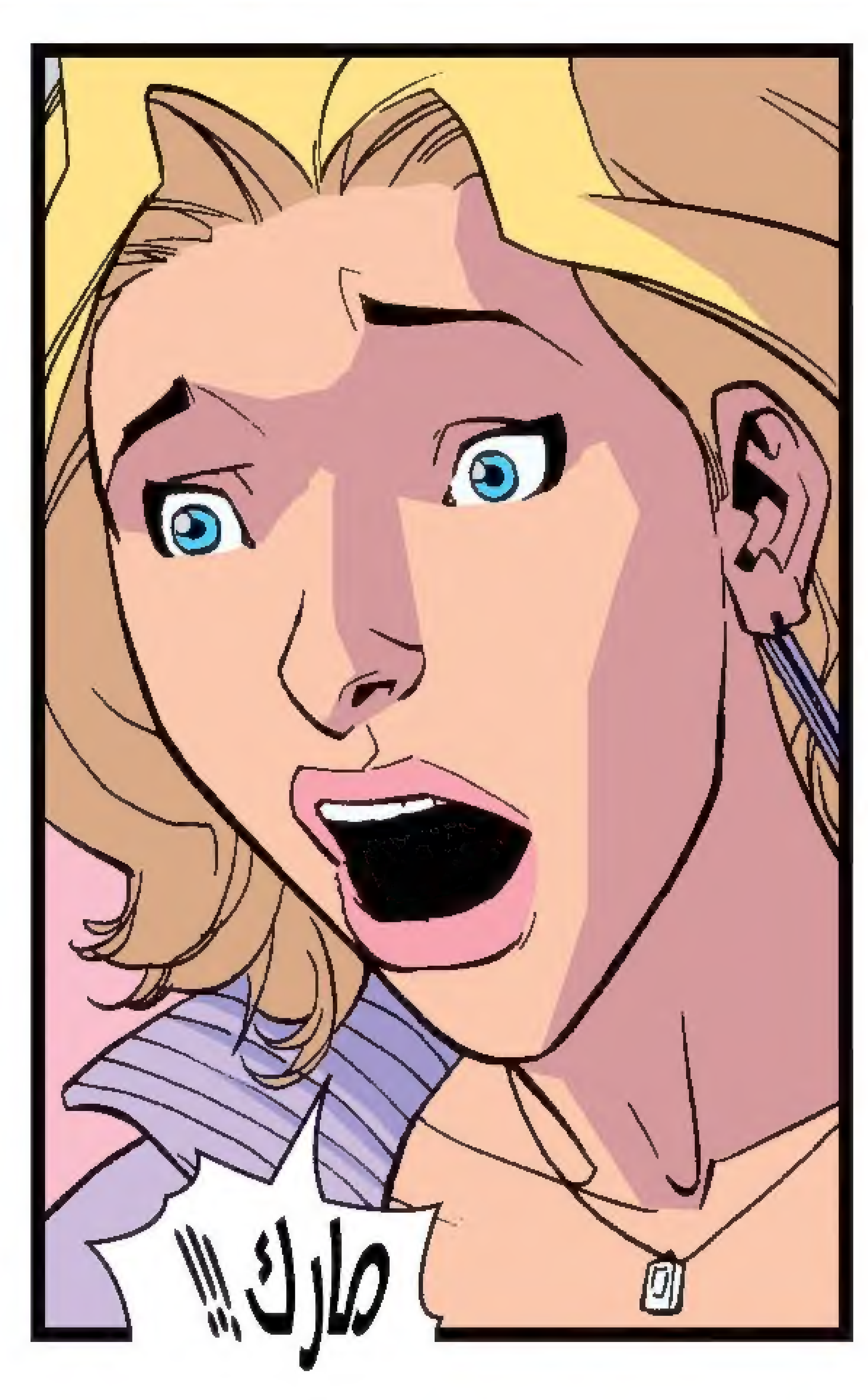

لا، ليس الآن! أرجوك، اطلب أحداً آخر!
ليس و الأمر هكذا يا فتى، أنا أحتاجك منذ عشر ثوانٍ، هناك أرواحٌ على المحك، عليك الذهاب حالاً..


مارك؟


أنت لاتفهم، الأمر هنا أيضاً مهم..
أكثر أهميةً من أناسٍ تموت يا فتى؟ أشك بذلك!


معك حق، سأكون هناك حالاً.
أسرع.
لاشيء سيشكل أي منطقٍ لكِ الآن، أعدكِ أنني سأعود في وقتٍ لاحقٍ الليلة لأشرح كل شيء لكِ، لاتجزعي، ستفهمين كل شيء عندما أشرحه لكِ بنفسي.


أعدك.


مارك!!!

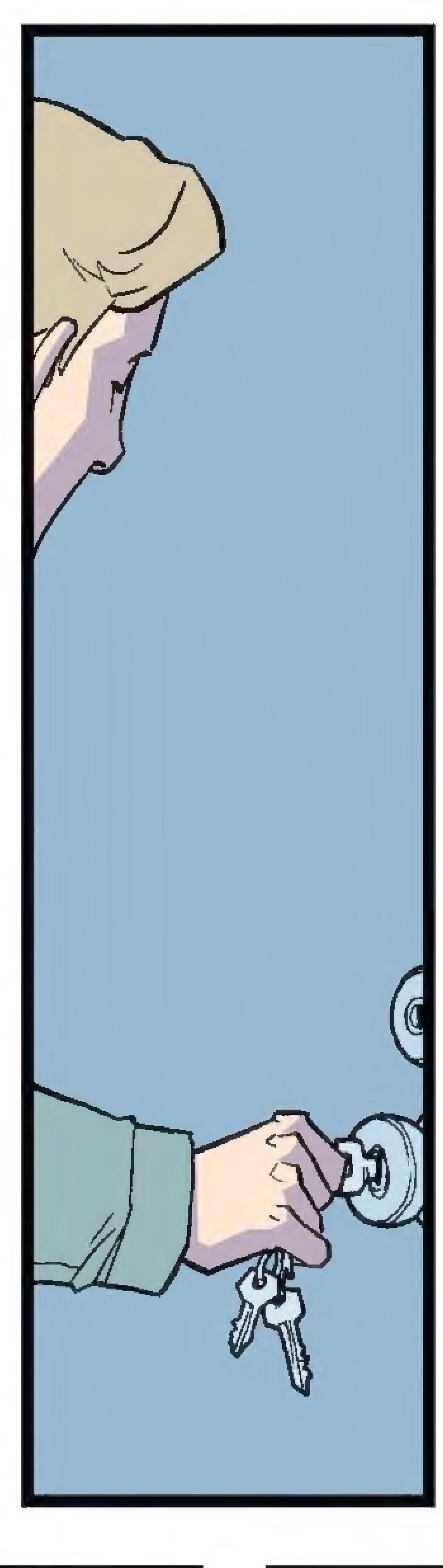



مارك؟


سأصعد لأكلم فتاتي، إذا كنت من هواة ألعاب الفيديو، إذن ربما يجب أن تأتي لغرفتي لنلعبها سوية.
سأقوم بركن سيارتي جانباً، كم ستبقى على الهاتف؟
معها؟ مجرد أن أخبرها أنني سأتصل معها عندما أنتهي.

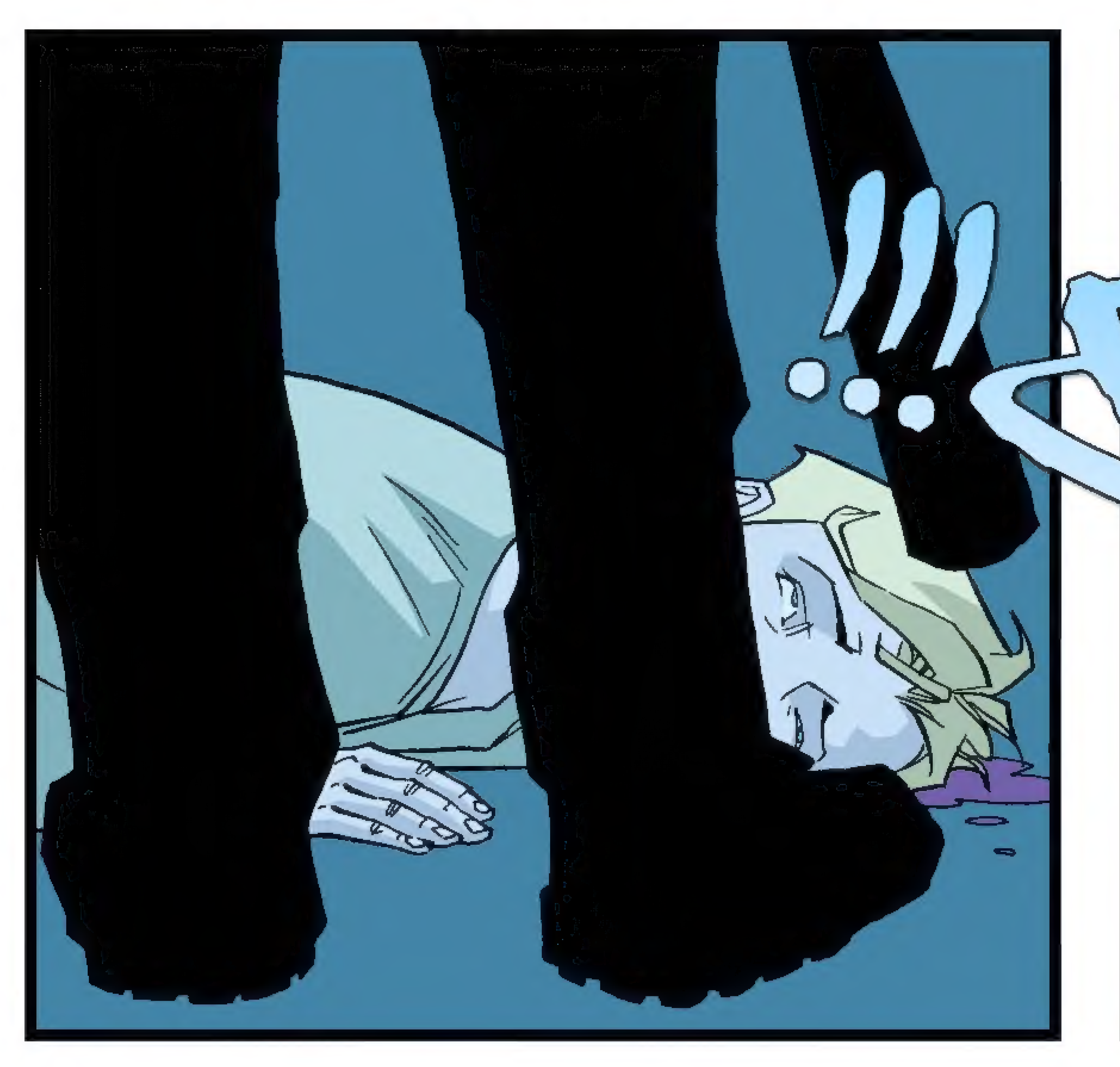

هل أنت هنا يا باول؟ الأنوار مطفأة، مالذي يحدث؟



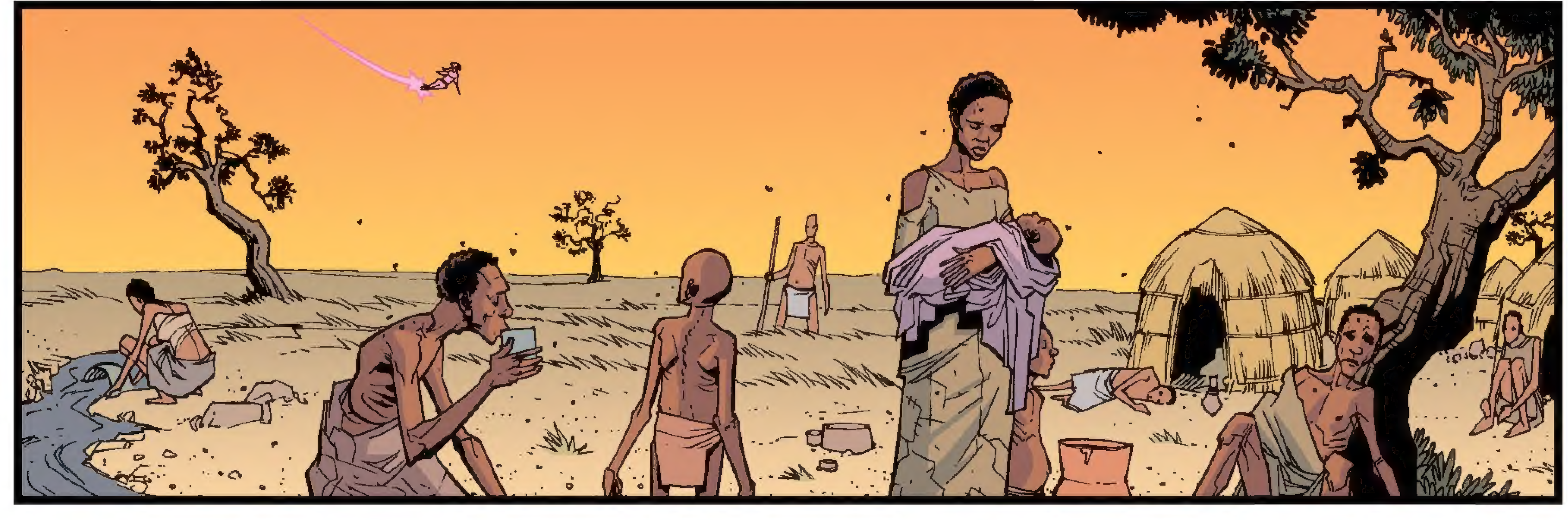


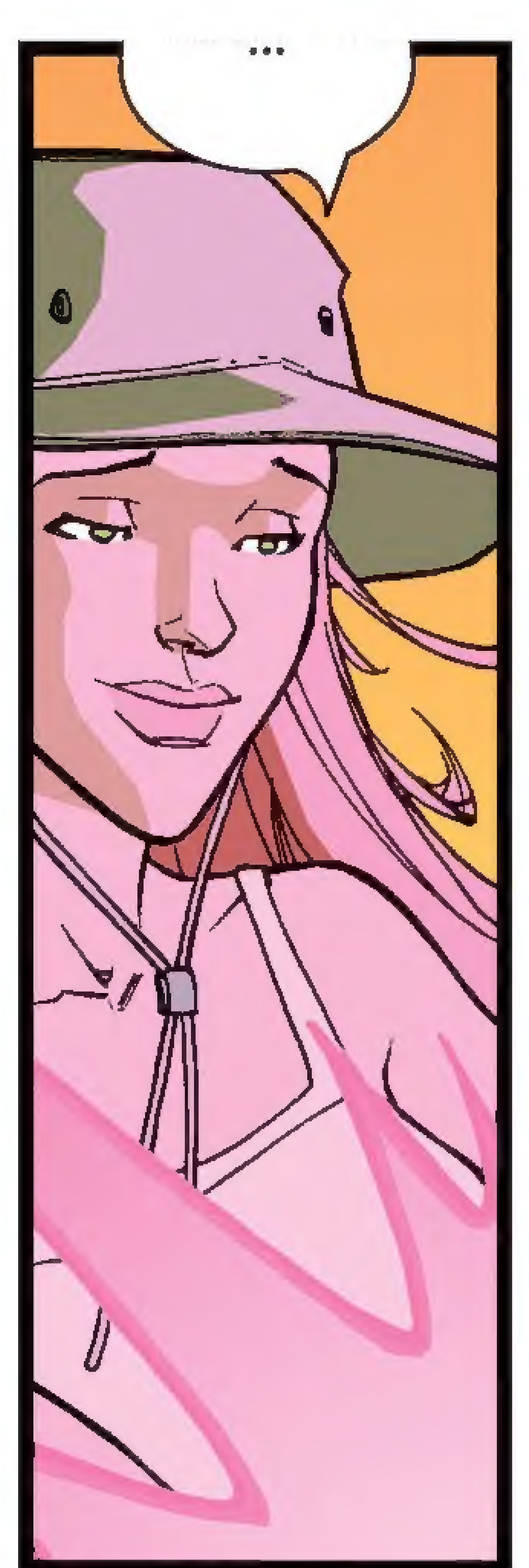




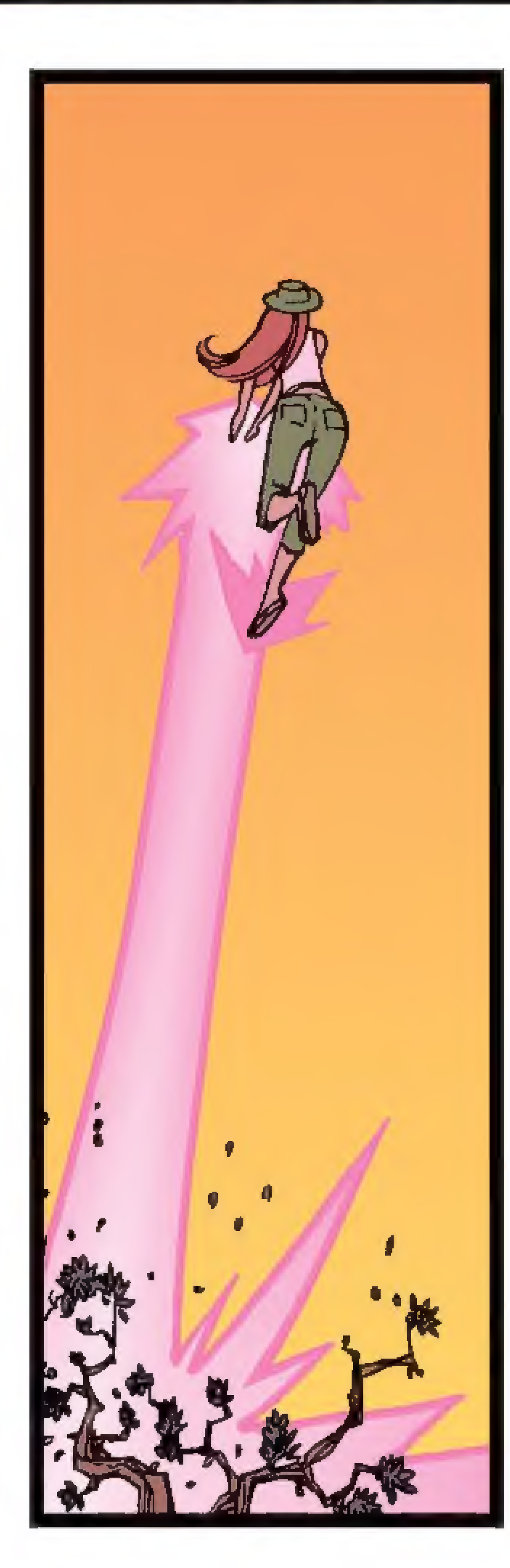



تواك!!!

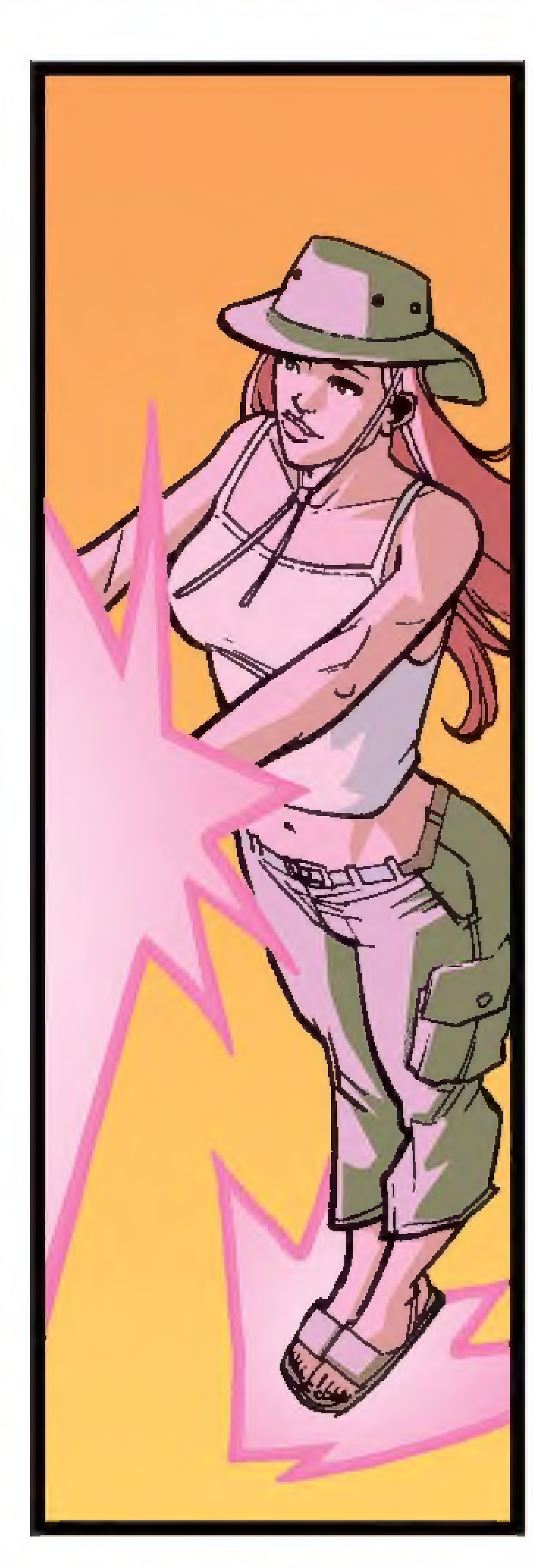


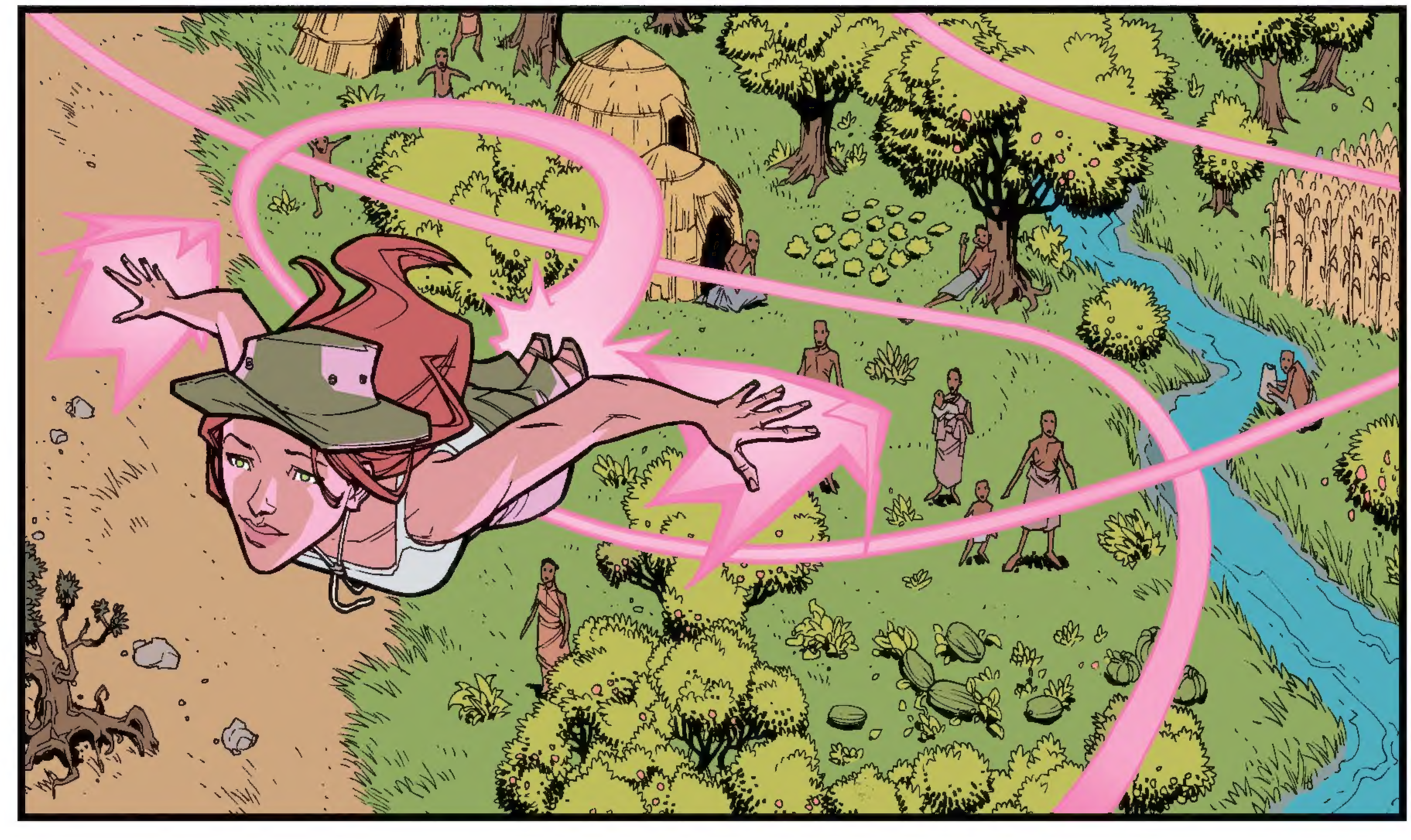
















حان الوقت يا
أنغستروم ليفي..
لدينا كل شيء نحتاجه،
جميع الآلات عبر عشرات العوالم قد
اكتملت، تشاورتُ مع الآخرين الذين أتوا قبل
أمس، جميعنا جاهزون للانطلاق، أشكرك
لاتصالك معهم لأجلنا، بالمناسبة،
كانوا ذو فائدةٍ عظيمة..
إذا تمكنتَ من جمع كل بدلائك هنا غداً
سنتمكن من إتمام الإجراء، يمكننا الانتهاء
بحلول وقت الغداء، هذه المرة
على الأكيد..
بحلول هذا الوقت من
يوم الغد ستكون كل معارفهم عن أبعادهم
قد أصبحت ملك لك، وسيصبح بإمكانك
استكشاف الكون المتعدد من الدون مخاطرة
الدخول بعالمٍ محفوفٍ بالمخاطر..
سأعتبر أنك
مسرورٌ للخبر.





بالتأكيد، أحسنتما
صنعاً يا أولاد..



السعادة لنا، بالنهاية
نحن أيضاً اكتسبنا
معارف عظيمة من
هذه الصفقة..
أمورٌ ستساعدنا
بشدة لتحقيق
هدفنا.



يطيب لي
سماع ذلك.



أراكما غداً!


مرحباً يا بريجيت، شكراً لقدومك.
مالأمر يا صديقتي الحلوة، هل قررتِ ألا تقومي بفروضكِ لهذا اليوم؟

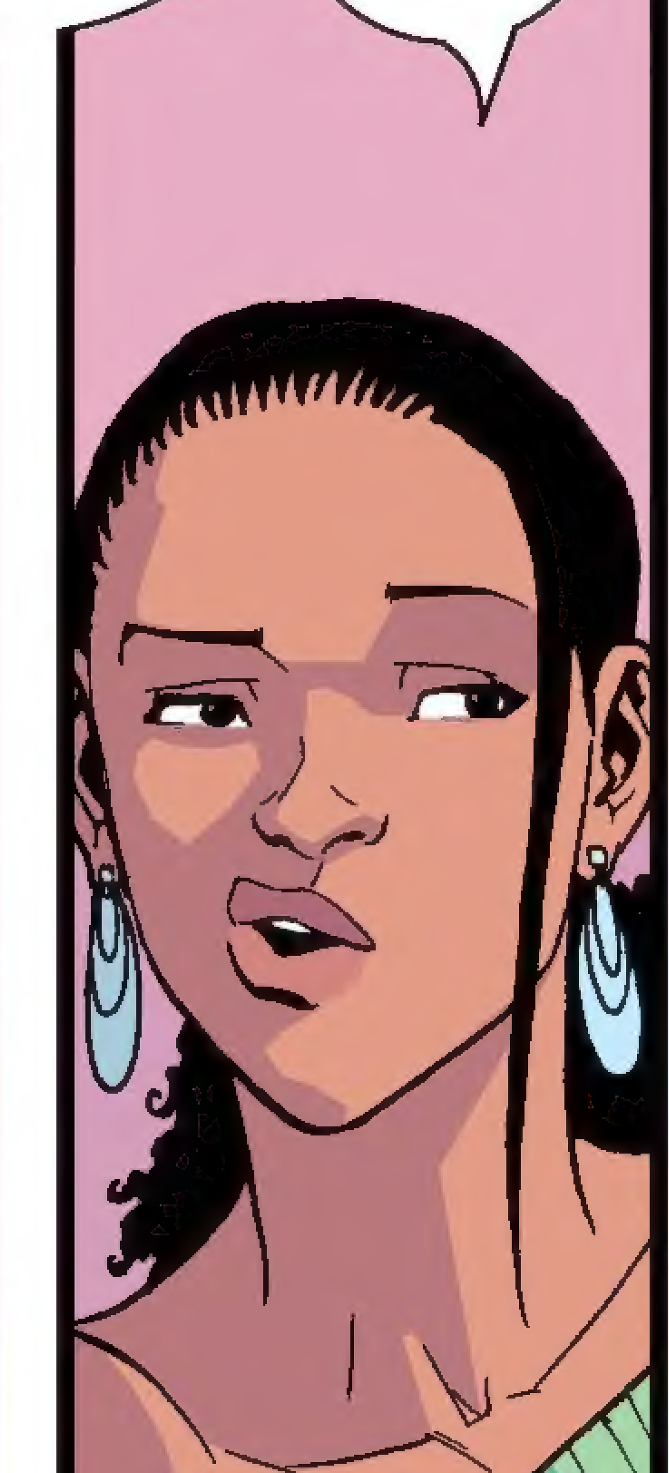

لا، أنا مسرورة لقدومك لأنني أريد التحدث معك بخصوص موضوع معين..
أرى أن السرير الآخر فارغ، هل توفيت زميلة سكنك؟


لا، لقد تركت الدراسة لأنها لم تتمكن من دفع الأقساط، على أية حال أود حقاً التكلم معك بخصوص موضوع..
تكلمي إذن يا فتاتي، كلي آذان صاغية.


أعلم أننا التقينا لتونا، لكني أعاني من مشاكل، و أعرف أنك مرتبطة بباول منذ سنتين، لذا اعتقدتُ أنكِ أفضل من يمكنني التكلم معه..
صديقي مارك، إنه.. حسناً لدي ذلك الانجذاب له، تعلمين ماذا يعني ذلك، أجلس طوال النهار وأنا أبنيه في ذهني، كنتُ معه في منهاج للتاريخ، لكني لم أعرفه حقاً...
لذا تخيلتُ من يكون...


فكرتُ كيف ستكون استجابته للأمور التي أخبره عنها، أتخيل ماذا يفعل ليمرح، صنعتُه في عقلي ليكون ذلك الرجل العظيم، ثم أعطيته رسالة..
هل حقاً قمتِ بذلك؟
بالتأكيد، رغم أنني أعلم أن ذلك يبدو غباء، لكنه قرأها، ثم اتصل بي، تحادثنا لساعات، وكان الأمر رائعاً!

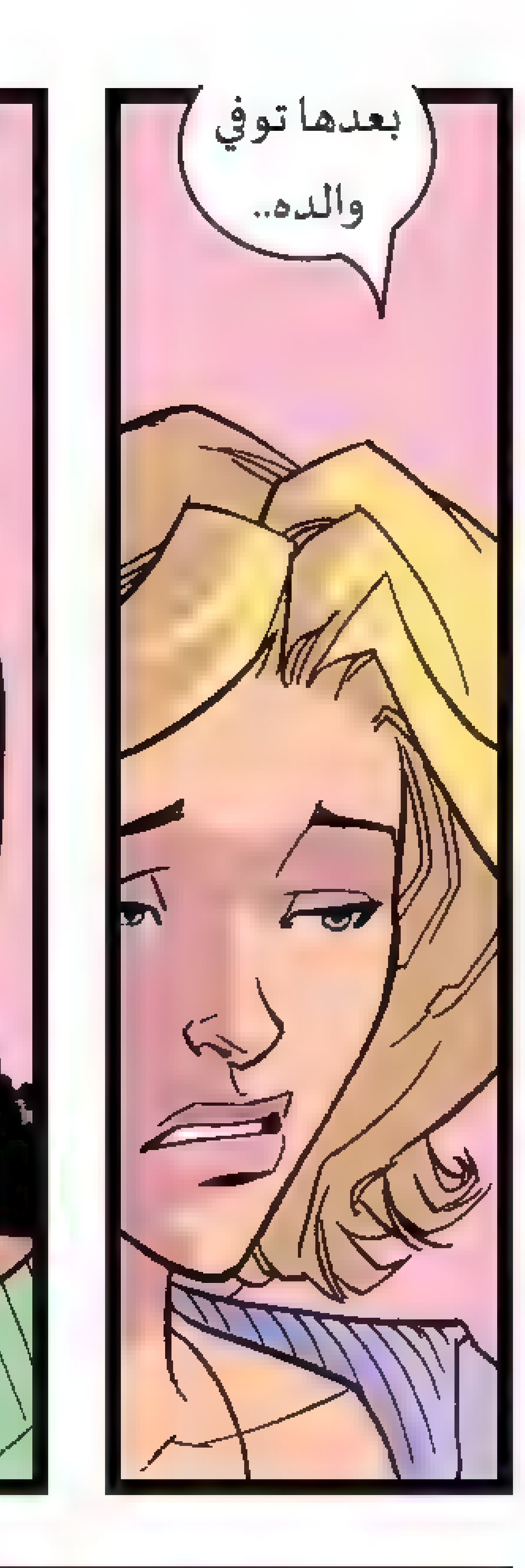



وأنتِ... منذ ذلك؟


نعم، بدأنا نتواعد، الأمر ومافيه أن أملي لم يخب، ليس دفعة واحدة...
كان كل شيء تخيلته و أكثر، كان عظيماً و لطيفاً، بل و أعتبره جميلاً، كل شيء فيه كان عظيماً، كما لم يحاول أن يمسني!...
لابأس!، على الأقل ليس من البداية..


عندما حاول، ربما كان يجدر بي القبول، بالتأكيد كان يعجبني كفاية، لكن لم أكن جاهزة لذلك، تفهم هو الأمر، إنما ما أحاول قوله أنه كان شاباً عظيماً!


وبعد ذلك؟


بعدها توفي والده..

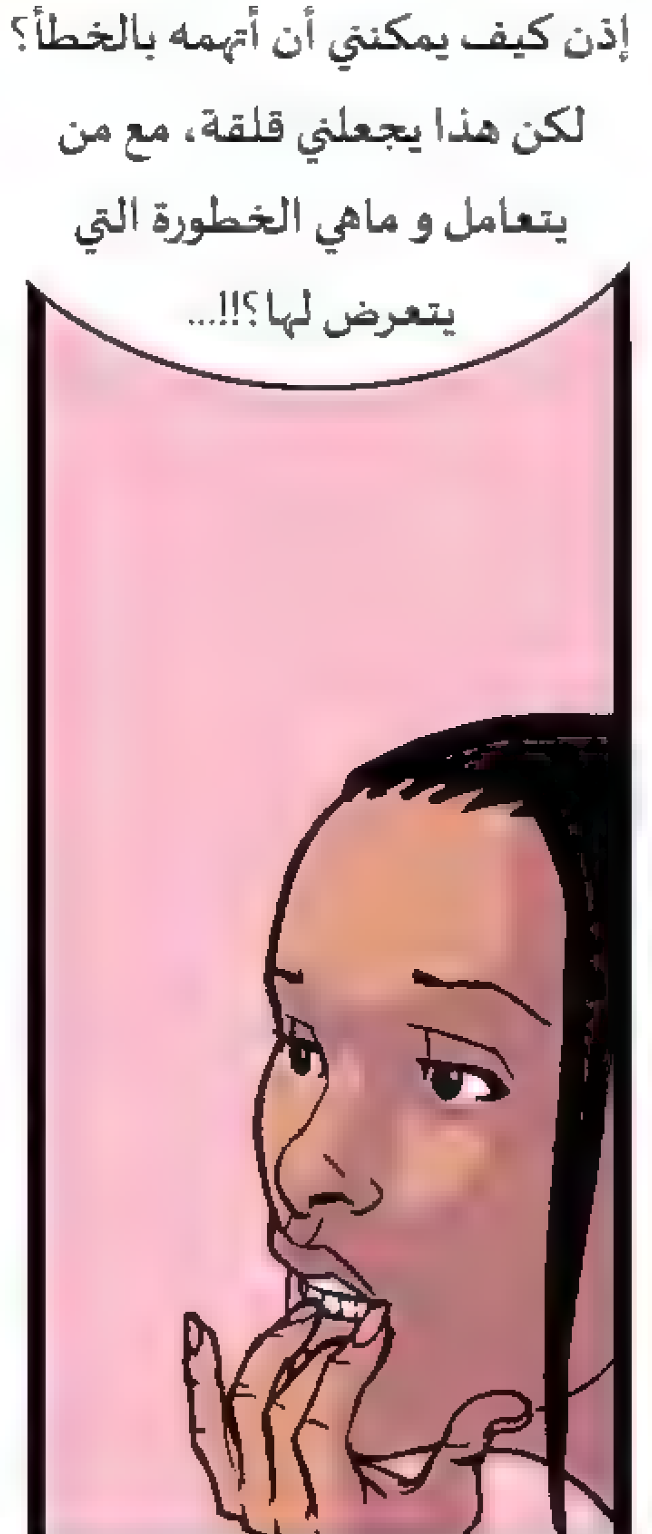

ليس الأمر كما تظنين!، أنا لا أشتكي من هذا الأمر، سيكون أمراً شائناً لو حصل!، القصة حصلت منذ بضعة أشهر، كان خارج المدينة لبضعة أسابيع، ثم عاد بعدها...

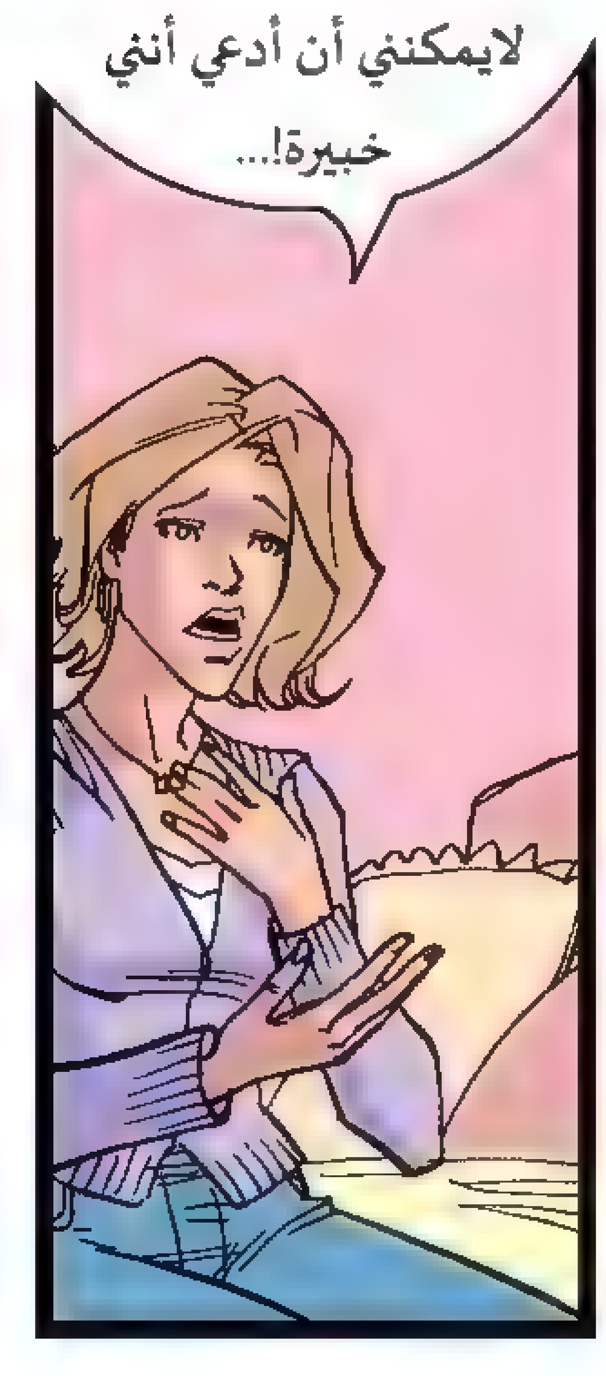

كان مساءً، تركت له مساحة وبعد حوالي أسبوع، عدنا لنرى بعضنا ثانيةً...
الأمور كانت لاتزال جيدة إلى وقتها..
بعدها ... تغيرت الأمور، بدأ لا أعلم لماذا بالتأخر، يبدو مشغولاً على الدوام...
بدأ بالتهرب من الدوام كثيراً قبل نهاية عامنا الأساسي، وبدأ يختفي لساعاتٍ طوال...
ثم فجأة صار معه جهاز استدعاء، ودوماً يتم طلبه بعيداً!..


مخدرات ؟
هذا ما اعتقدته في البداية، عندما فكرت بالقصة بدت منطقية!...

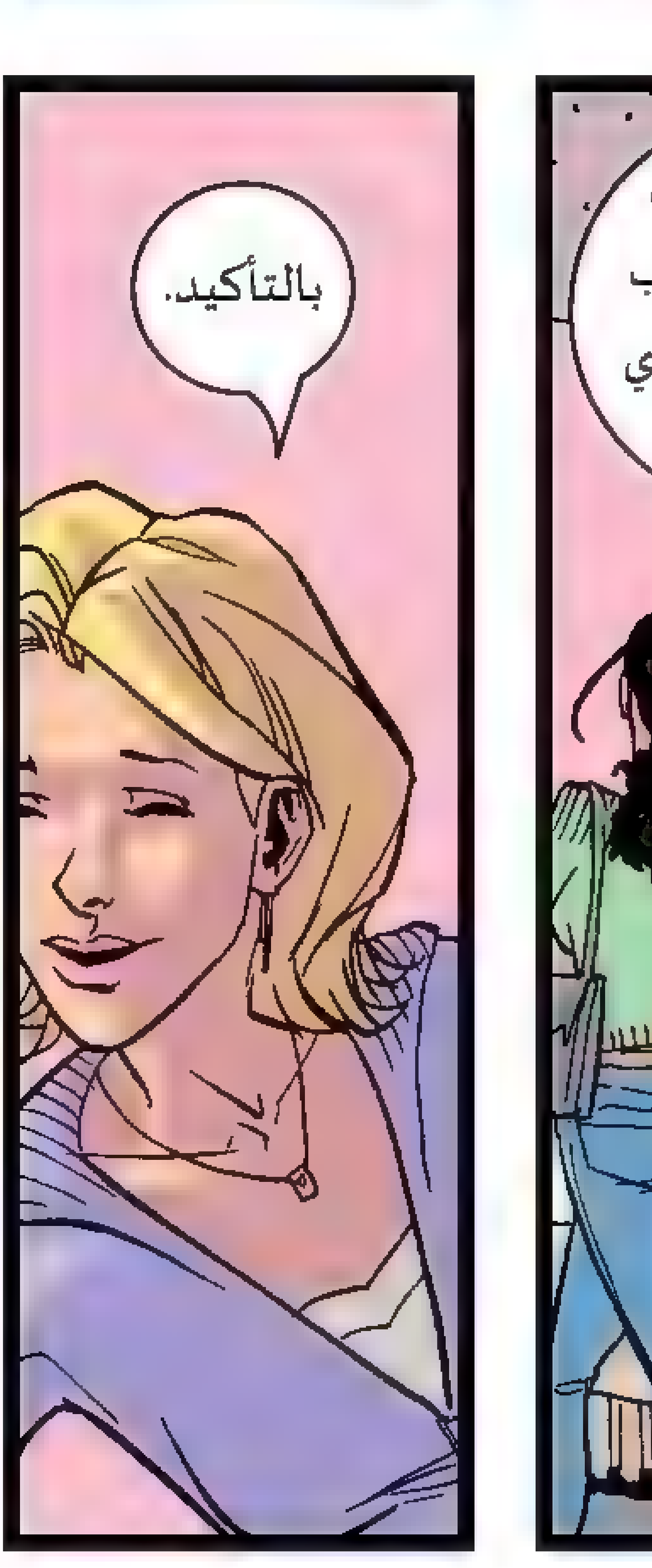

مات والده، وبقي لوحده هو و أمه، اعتقدتُ أنهما بحاجةٍ لدخلٍ إضافي، والده كان كاتباً، ارتفعت نسبة مبيعاته بعد موته، لكني لا أعلم كم يُحَصِّل من المال!...

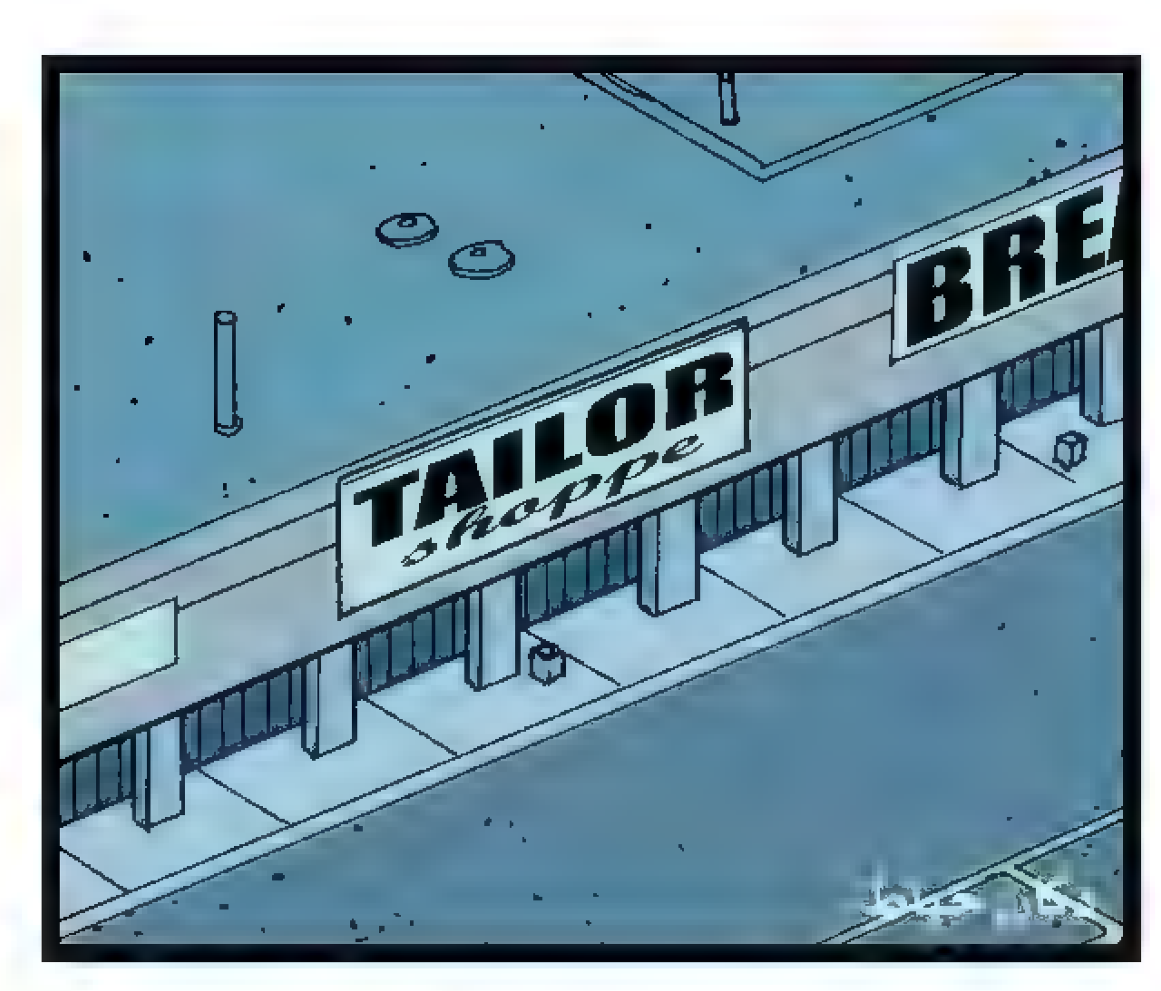



إذا كان يساعد أمه لدفع النفقات، إذن كيف يمكنني أن أتهمه بالخطأ؟ لكن هذا يجعلني قلقة، مع من يتعامل و ماهي الخطورة التي يتعرض لها ؟!!...


أعني أنني لا أعلم شيء حقاً، كل ما أعرفه عن المخدرات تعلمته من الأفلام، لذا لايمكنني أن أدعي أنني خبيرة!...

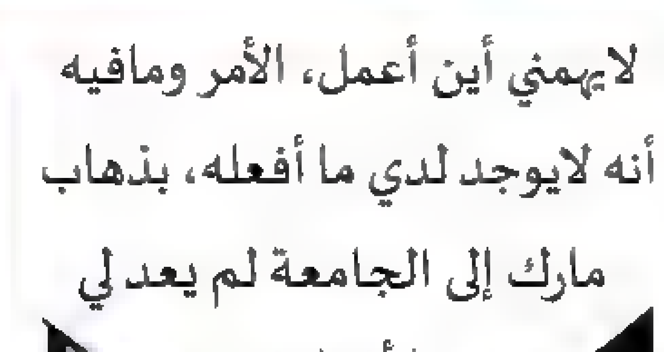

لاتنظري لي هكذا، هذا تمييزٌ عنصري!...
أنا أيضاً لا أعلم شيء أيضاً، والداي طبيبان، آمل ألا تكوني تطلبين مساعدتي بصفتي فتاة سوداء للحصول على معلومات عن المخدرات!
لا!... على الإطلاق!!، لم أطلبكِ للتحدث عن هذا، حتى أنني لا أعلم إن كان يبيع المخدرات، بل لا أعلم ماذا يجري على الإطلاق!
لم أعد أعلم شيئاً على الإطلاق!.
أشعر بالعطش، هل تودين الذهاب لذلك العشاء الذي أخبرتكِ عنه؟


بالتأكيد.





أفكر بالحصول على عمل..
آسف، لا أوظف أحداً.
لاأريد العمل هنا يا آرت، لاتكن سخيفاً.
أوتش.



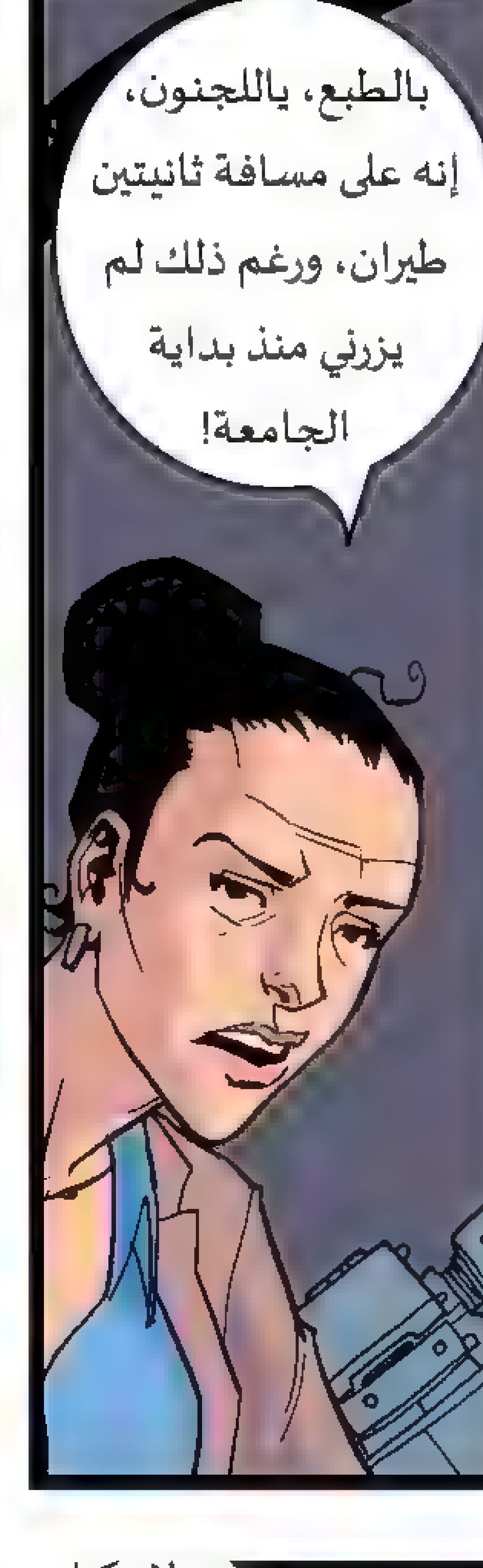
لايهمني أين أعمل، الأمر ومافيه أنه لايوجد لدي ما أفعله، بذهاب مارك إلى الجامعة لم يعد لي ما أفعله!...



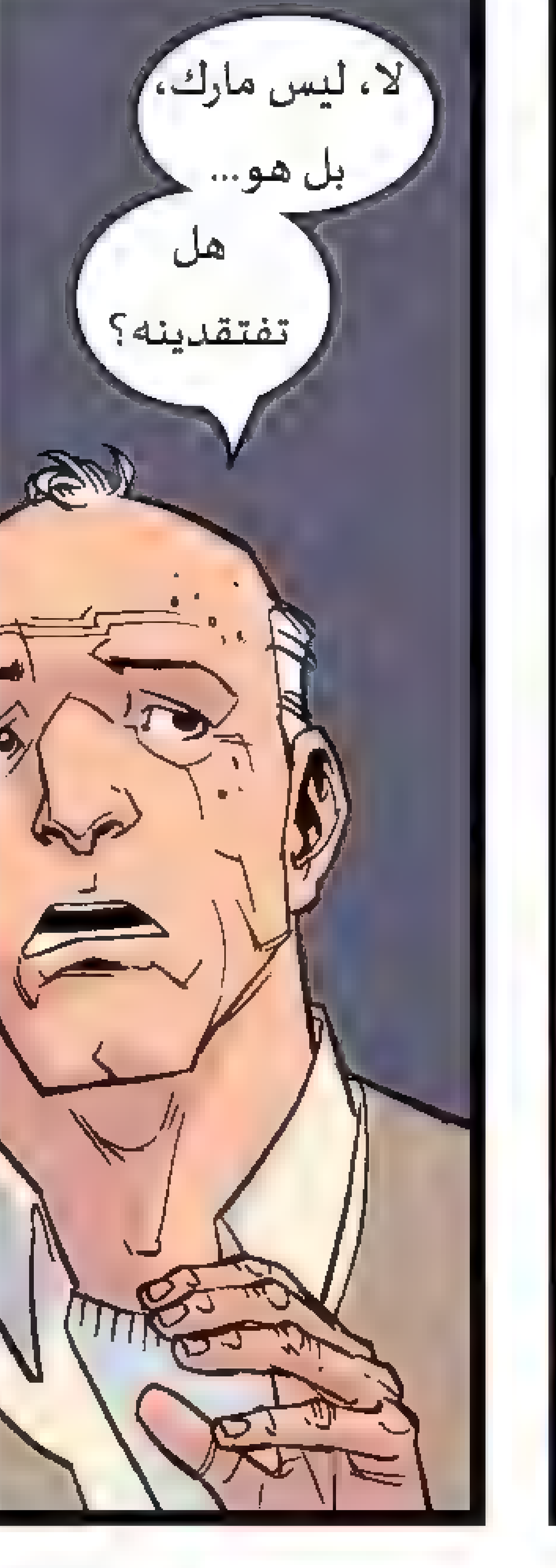
المنزل فارغ، أقسم لو أنني لاأتحدث معك و مع كلير لكنتُ جُننت.



هل تفتقدينه؟
بالطبع، ياللجنون، إنه على مسافة ثانيتين طيران، ورغم ذلك لم يزرني منذ بداية الجامعة!



لا، ليس مارك، بل هو...
هل تفتقدينه؟



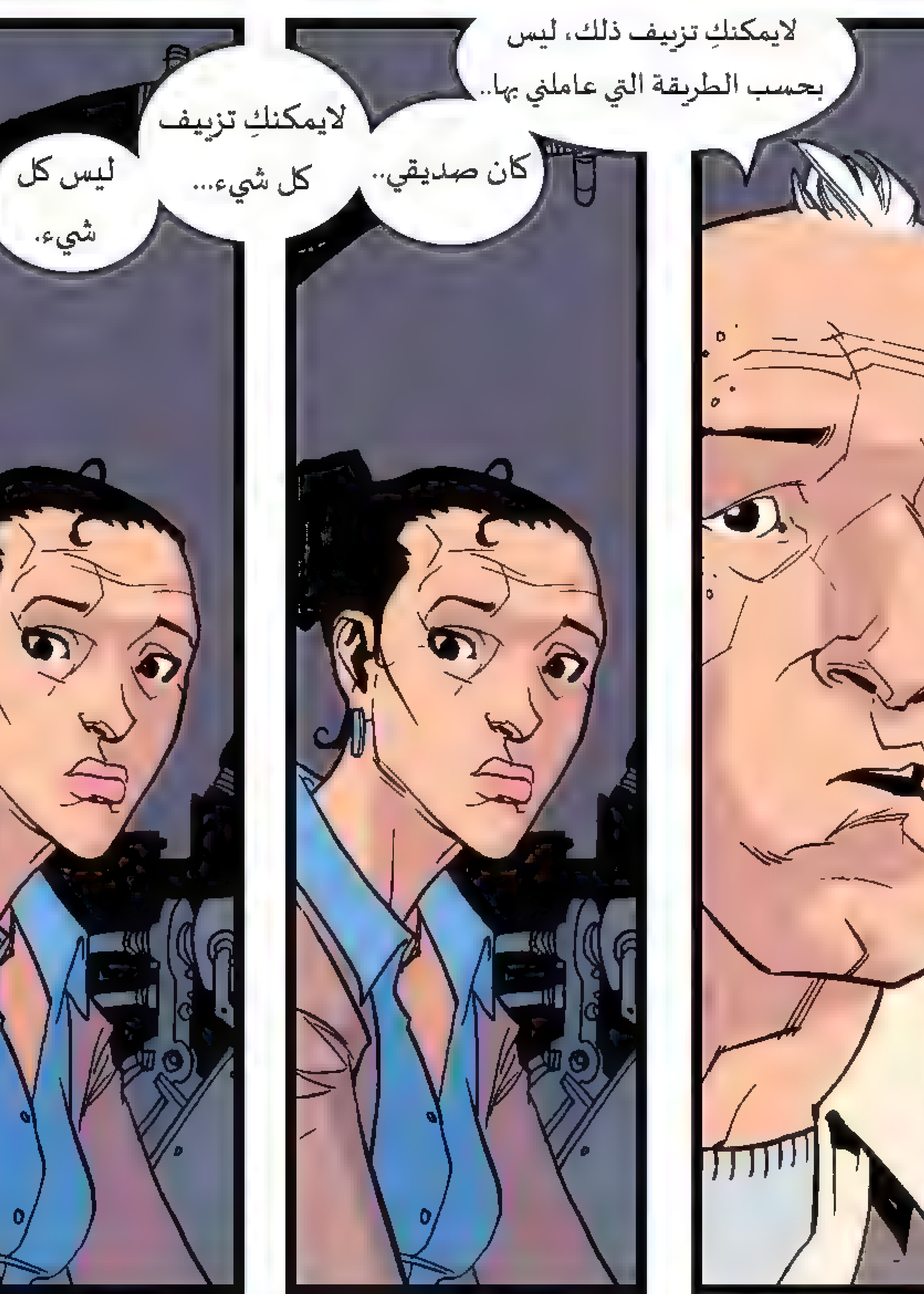
أنا.. نعم، لا!... لاأعلم!
لاأعلم.



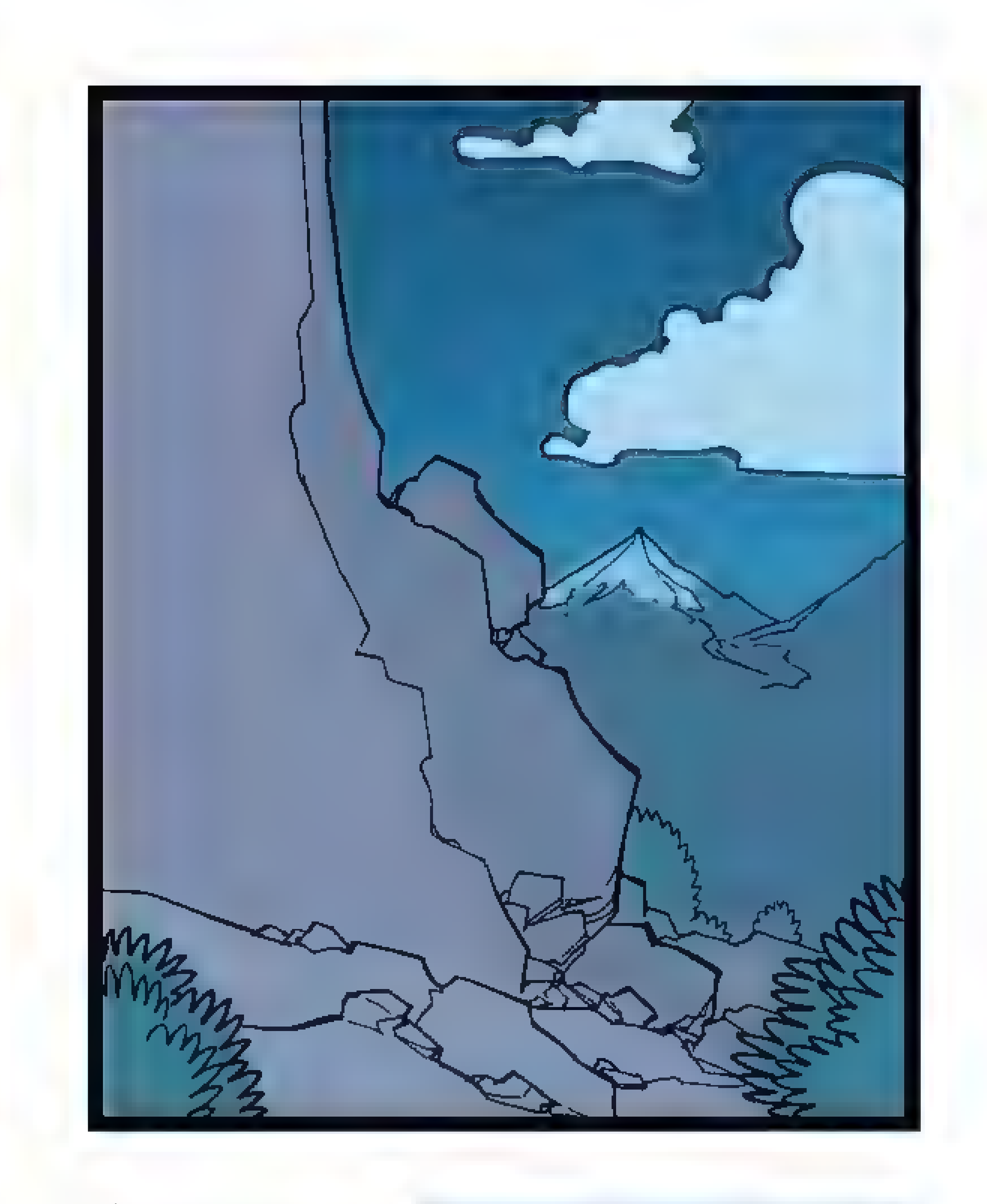
أفتقده، أفتقد نولان الذي أعرف، والد مارك، لكني فقط.. لاأعرف إن كان أياً من نولان ذاك حقيقي!



أنا أيضاً أفتقد نولان صديقي..
كان صديقي، وكان صديقاً طيباً.
لايمكنكِ تزييف ذلك، ليس بحسب الطريقة التي عاملني بها..

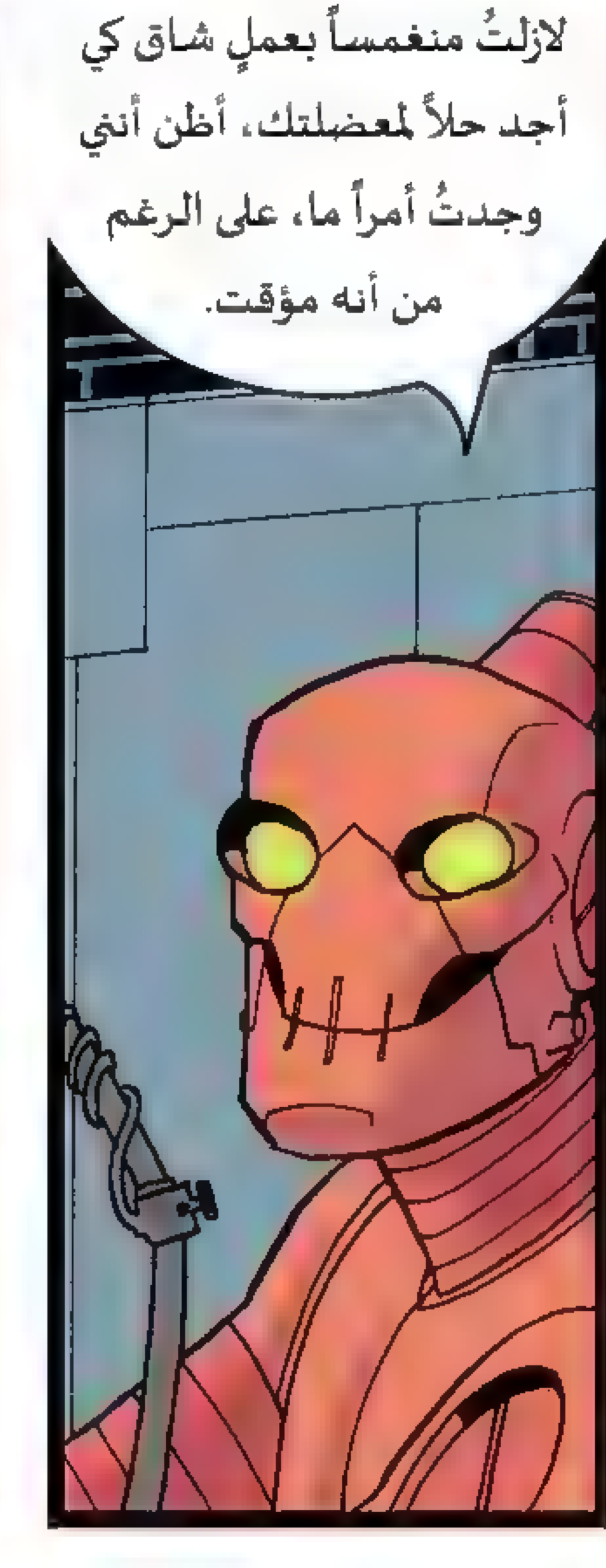


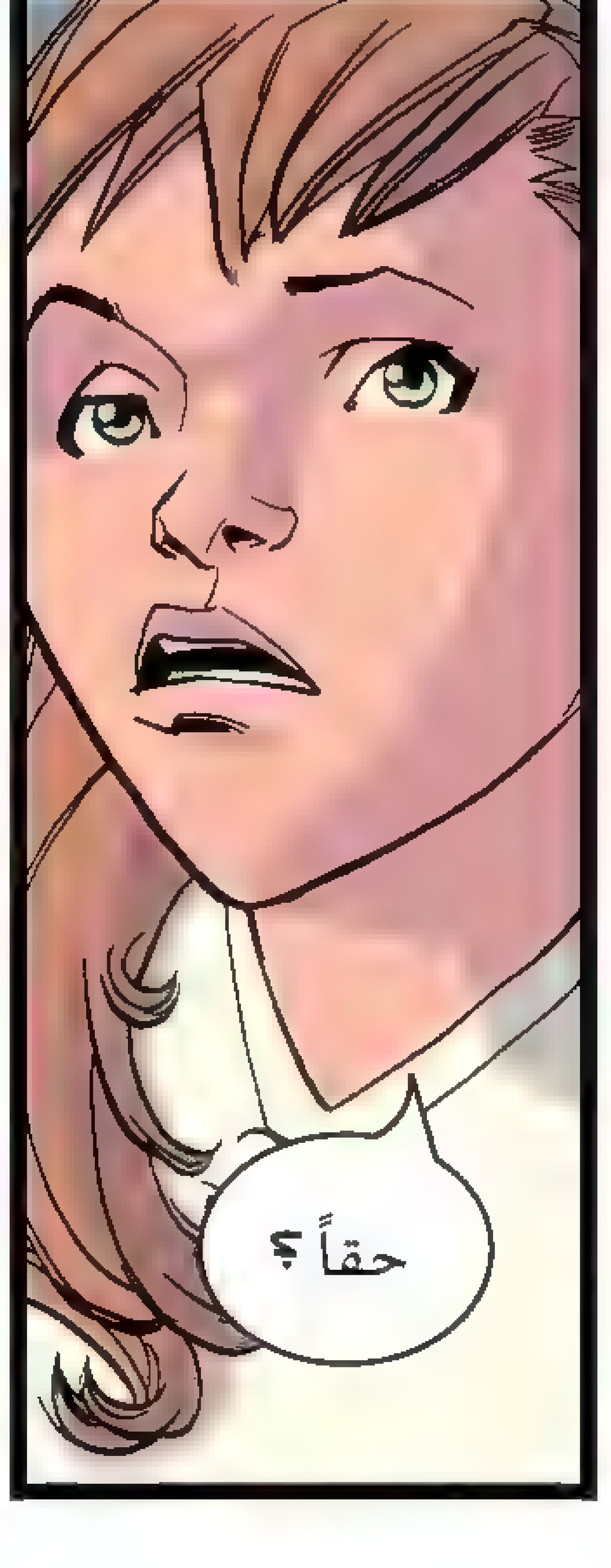
كان صديقي..
لايمكنكِ تزييف كل شيء...
ليس كل شيء.

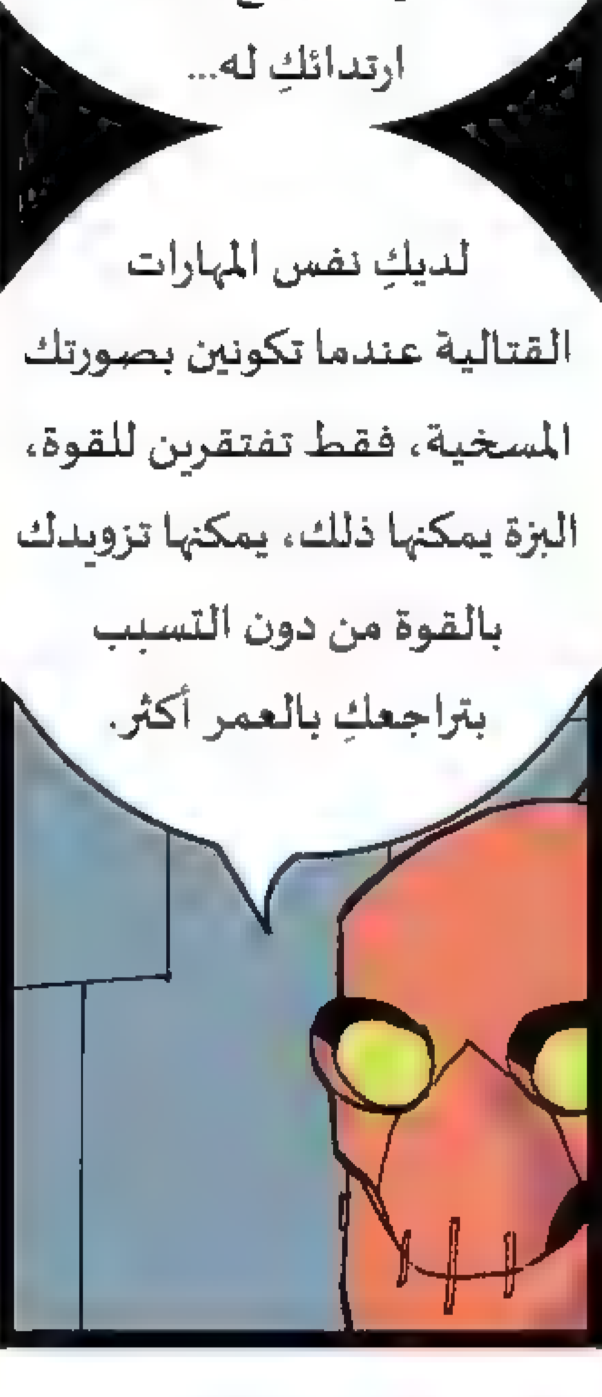



ألا زلت هنا أيها الذكي؟ ألا يوجد لديك أمر آخر أفضل لتقوم به؟
ليس في الوقت الحالي، اعتقدتُ أنني هنا لوحدي، أليس لديكِ مكاناً آخر تذهبين إليه؟!

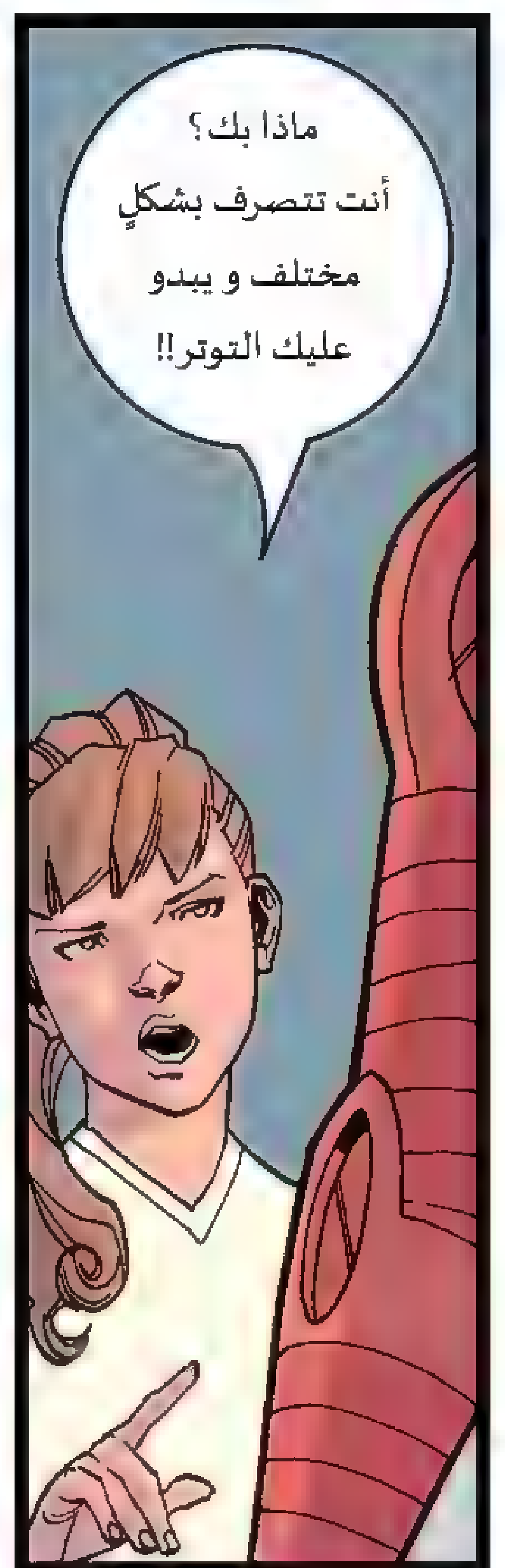

إلى أين سأذهب؟ دكان شطائر الجبنة لايفتح في الوقت الحالي.


لازلتُ منغمساً بعملٍ شاق كي أجد حلاً لمعضلتك، أظن أنني وجدتُ أمراً ما، على الرغم من أنه مؤقت.


حقاً؟


نعم، بما أن **شمشون الأسود** لايزال غارقاً في الإغماء، أعتقد أن درعه مبرمج ليتقبل ارتدائكِ له...
لديكِ نفس المهارات القتالية عندما تكونين بصورتك المسخية، فقط تفتقرين للقوة، البزة يمكنها ذلك، يمكنها تزويدك بالقوة من دون التسبب بتراجعكِ بالعمر أكثر.


هل ستدربني على استعمال هذا الشيء؟

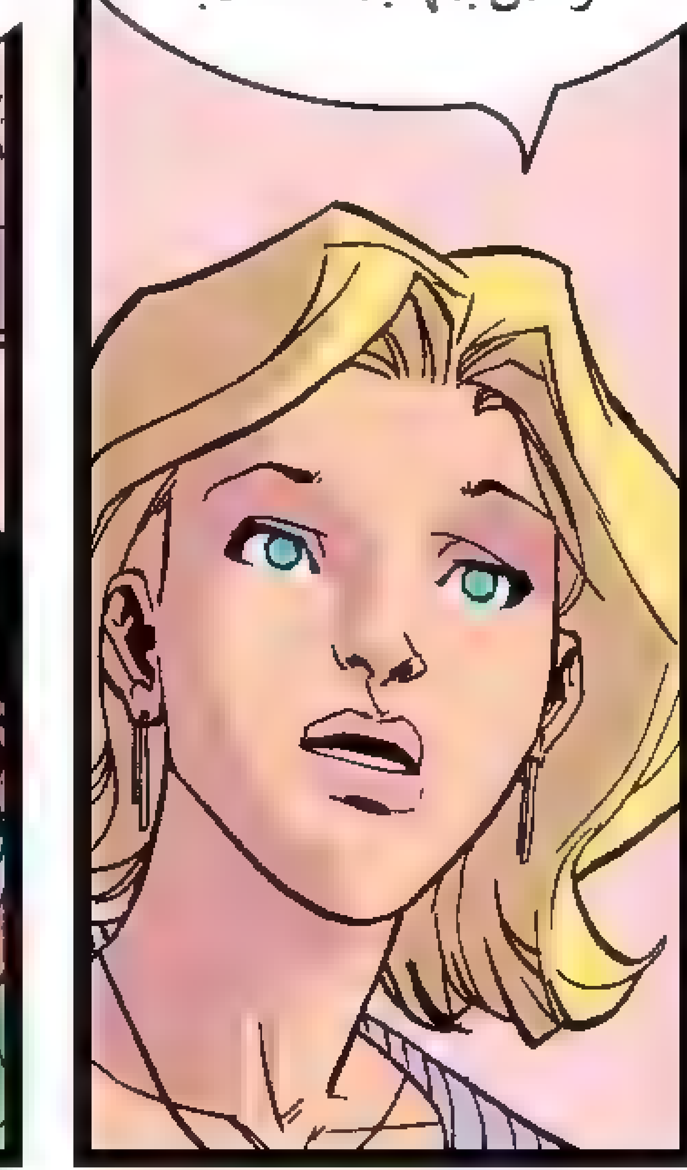

إن كانت هذه هي رغبتك، سأكون سعيداً بذلك..
ستكونين قادرةً على استعادة صورتكِ المسخية بأية لحظةٍ تتعرضين فيها للخطر حتى وأنتِ ترتدين هذه البزة، إذا ساءت الأمور يمكنكِ أن تتغيري، لكن نظرياً ستستعملين أقل قدرٍ من قوتكِ..
إنه الحل الوحيد الذي خرجت به بالأخذ بعين الاعتبار أن **سيسيل** رفض خروجكِ من الفريق.
ماذا بك؟ أنت تتصرف بشكلٍ مختلف و يبدو عليك التوتر!!


هذا مستحيل، أنا أفتقر لإمكانية التصرف بعصبية.


هناك شيءٌ ما ليس على مايرام!، أنت لا تتصرف بطبيعية.




إذن اعتقدتِ أن صديقكِ أصبح مروج مخدرات بعد موت والده...
تابعي..
لا، ظننتُ أنه يروج المخدرات، أما الآن فلا أعلم بِمَ أفكر، ربما هو.. حسناً، أنا فقط..
دعيني أباشر من البداية..

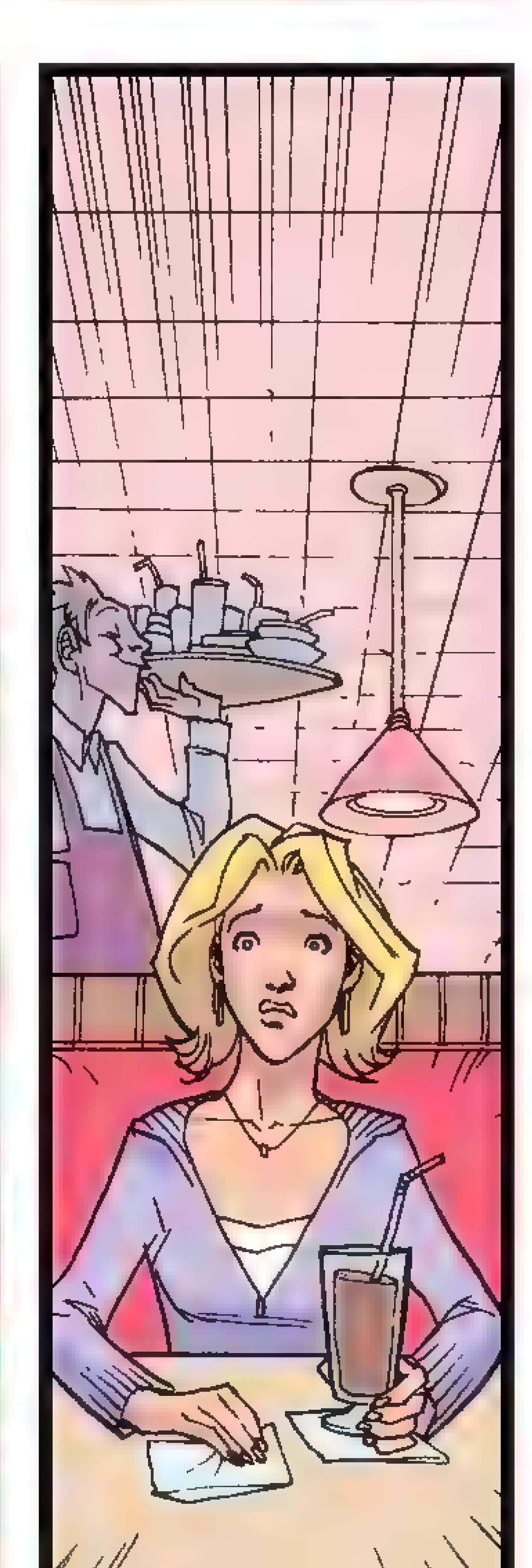

كما ترين، ابتدأ فصله الدراسي قبل فصلي، زرتُه في الجامعة بيومه الأول، عندما قام ذلك الوحش بمهاجمة الطلاب..

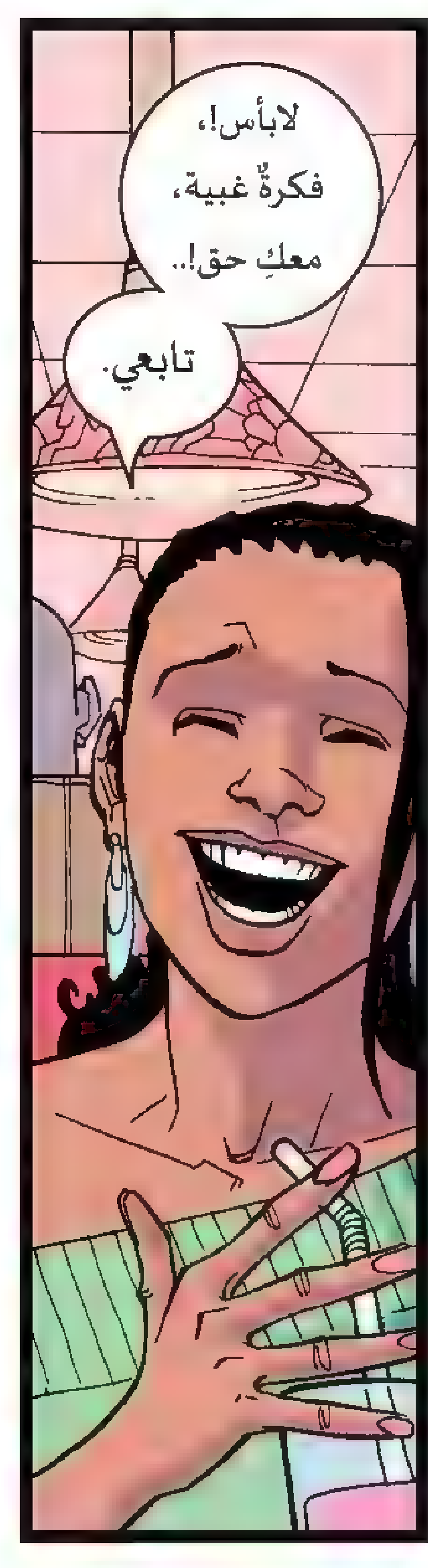

كان يحطم المكان لأشلاء، والناس كانت تتراكض في كل الاتجاهات محاولين الابتعاد، وعندما التفت كان مارك قد اختفى!..
الأمر التالي الذي أتذكره أن الوحش كان على وشك مهاجمتي، عندما ظهر ذلك البطل الجبار وأنقذني في اللحظة الأخيرة!...

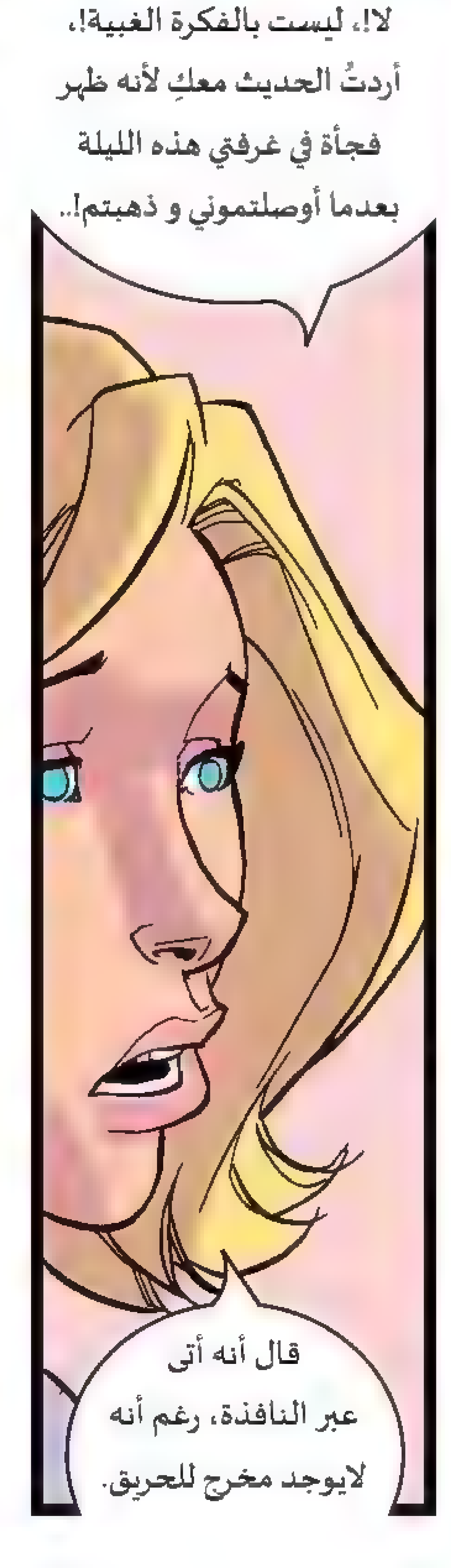

ثم بعد أن طار ذلك البطل حاملاً الوحش معه، وكل شيء صار آمناً، أتى مارك راكضاً ليخبرني كم كان قلقاً علي!...


الوغد.


ربما كان هو البطل الجبار.




لابأس!، فكرةٌ غبية، معكِ حق!..
تابعي.


لا!، ليست بالفكرة الغبية!، أردتُ الحديث معكِ لأنه ظهر فجأة في غرفتي هذه الليلة بعدما أوصلتموني و ذهبتم!..
قال أنه أتى عبر النافذة، رغم أنه لايوجد مخرج للحريق.


وهو يعتذر، بدأ يكلم نفسه، ويلمس أذنه، ثم قفز من النافذة!...
نظرتُ من النافذة، لكنه كان قد اختفى، هكذا ببساطة!...


اعتقدتُ أنه كائنٌ فضائي.


خارج النافذة؟ يكلم نفسه؟
لابد من أنه بطلٌ جبار.

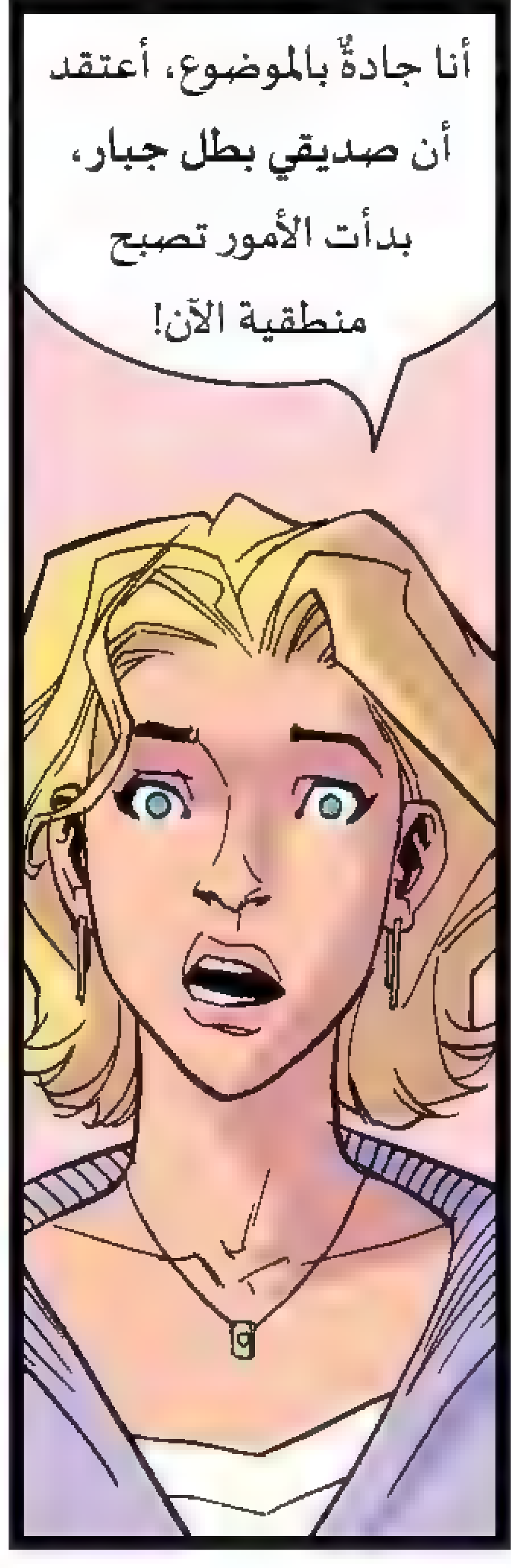

لايمكن أن يكون، ذاك الذي أنقذني هو المعروف باسم منيع، ذاك الذي دخل بتلك المعركة الهائلة مع والده، الذي كان بطلاً جباراً بدوره!!!، هل تذكرين تلك الحادثة في نشرة الأخبار؟
حدثت في نفس الوقت الذي...


...توفي فيه والد مارك بحادث سيارة!


هممم! معنى هذا أنه ليس هو، ماهي نظريتك التالية؟

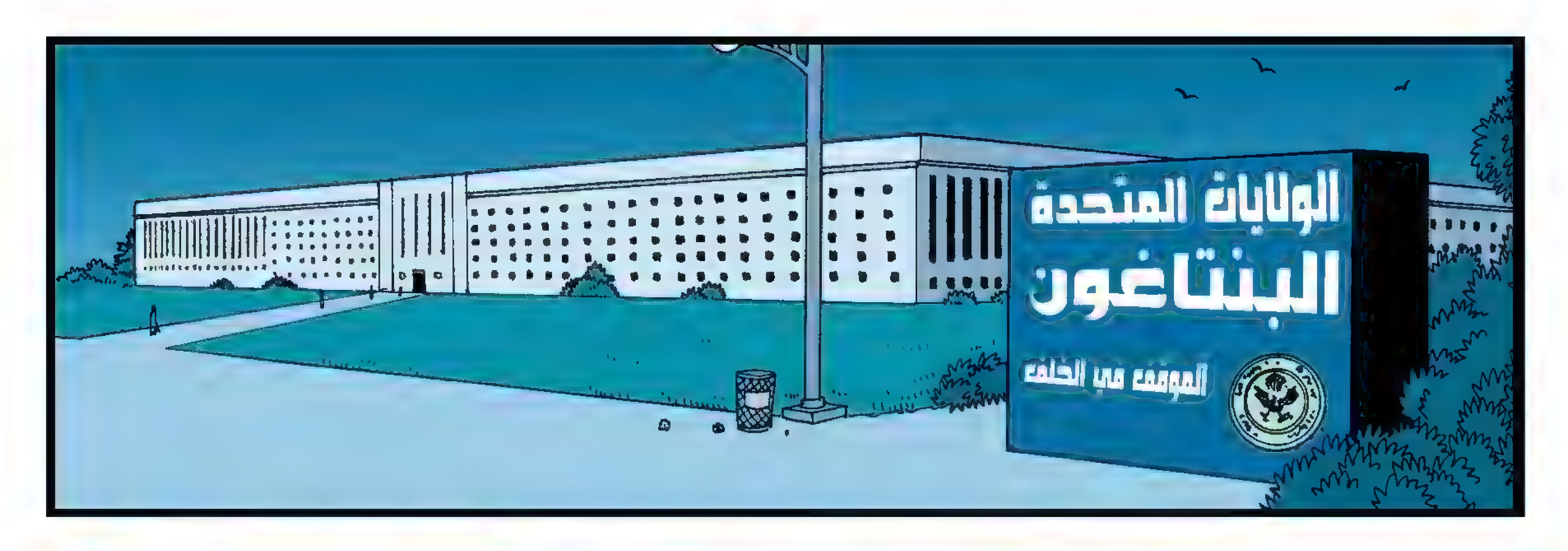

إسمعيني، أعتقد أن **منيع هو البطل الجبار** الذي قبض على أستاذ الفيزياء المجنون الذي كان يحول زملاؤنا في الصف إلى قنابل بشرية!...


هذا أكثر من مجرد مصادفة!
مدرسة مارك الثانوية، كليّة مارك!...
تقولين أستاذ للفيزياء؟ كان مدرب الرياضة في مدرستي الإعدادية قاتلاً حركياً، بقي لفترةٍ قصيرة...

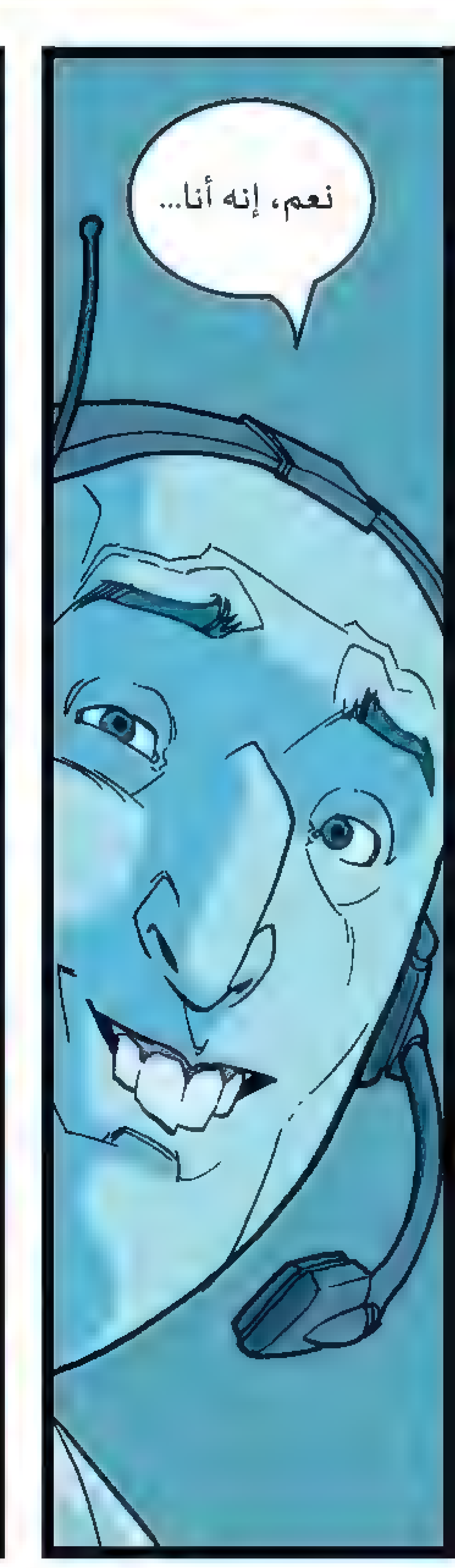

أنا جادةٌ بالموضوع، أعتقد أن **صديقي بطل جبار،** بدأت الأمور تصبح منطقية الآن!

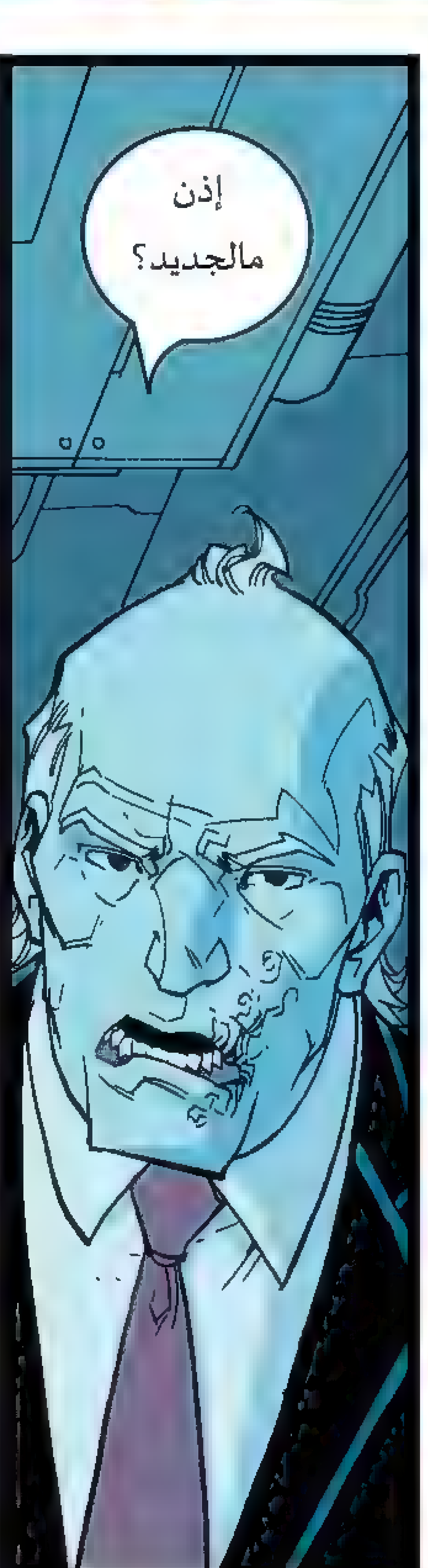

لاشك أنكِ تمزحين، لستِ تلك المحظوظة التي يكون صديقها بطل جبار، كنتُ أمزح، و أعتقد أنكِ كذلك!
بالضبط، كنت أمزح، اسمعي، عليّ الذهاب، لدي الكثير من الفروض و الوقت متأخر...
أراكِ في الصف.


لابأس!، إلى اللقاء.

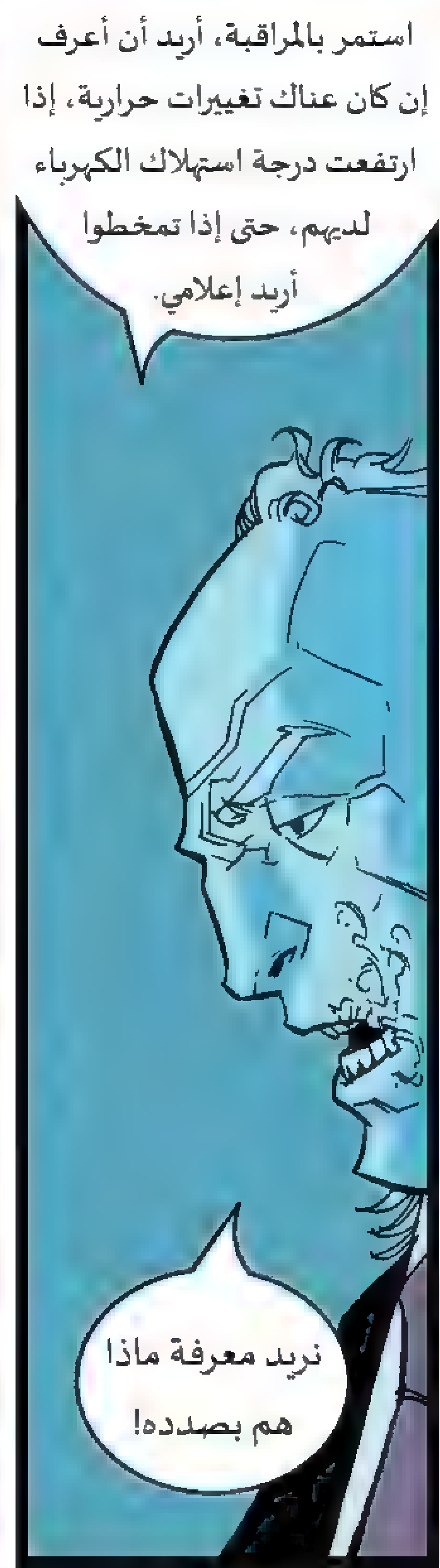

الولايات المتحدة
البنتاغون
الموقف في الخلف


كيف الأمور؟
أية أمور يا سيدي؟
ألستَ المكلف بمراقبة التوأم مولر؟

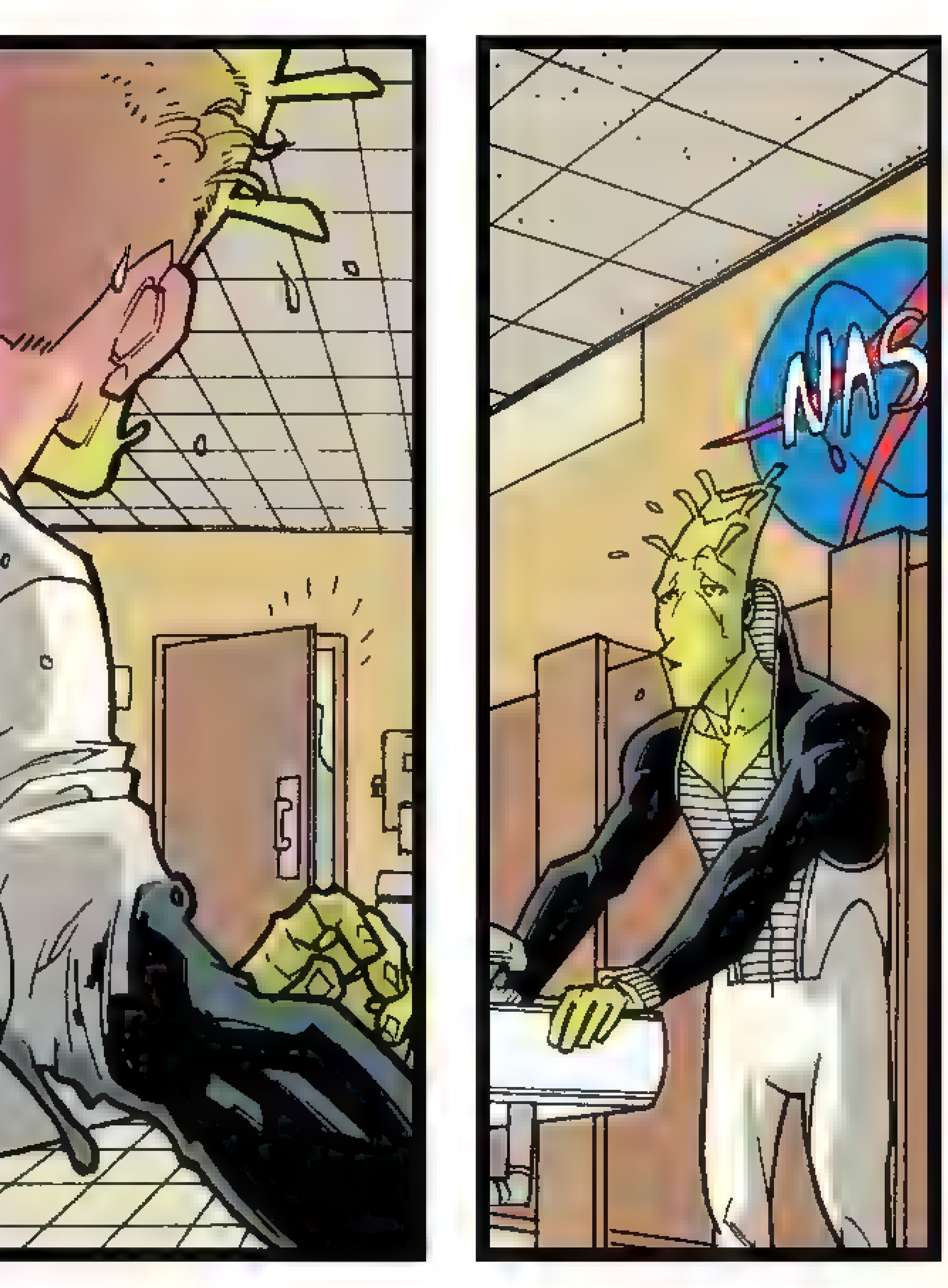

نعم، إنه أنا...


إذن مالجديد؟


لاجديد على كافة الصعد يا سيدي، لقد غادرا ثم عادا من دون أي نشاطٍ يذكر، يمكنني التأكيد على هذا يا سيدي!


استمر بالمراقبة، أريد أن أعرف إن كان عناك تغييرات حرارية، إذا ارتفعت درجة استهلاك الكهرباء لديهم، حتى إذا تمخطوا أريد إعلامي.
نريد معرفة ماذا هم بصدده!


حاضر يا سيدي.



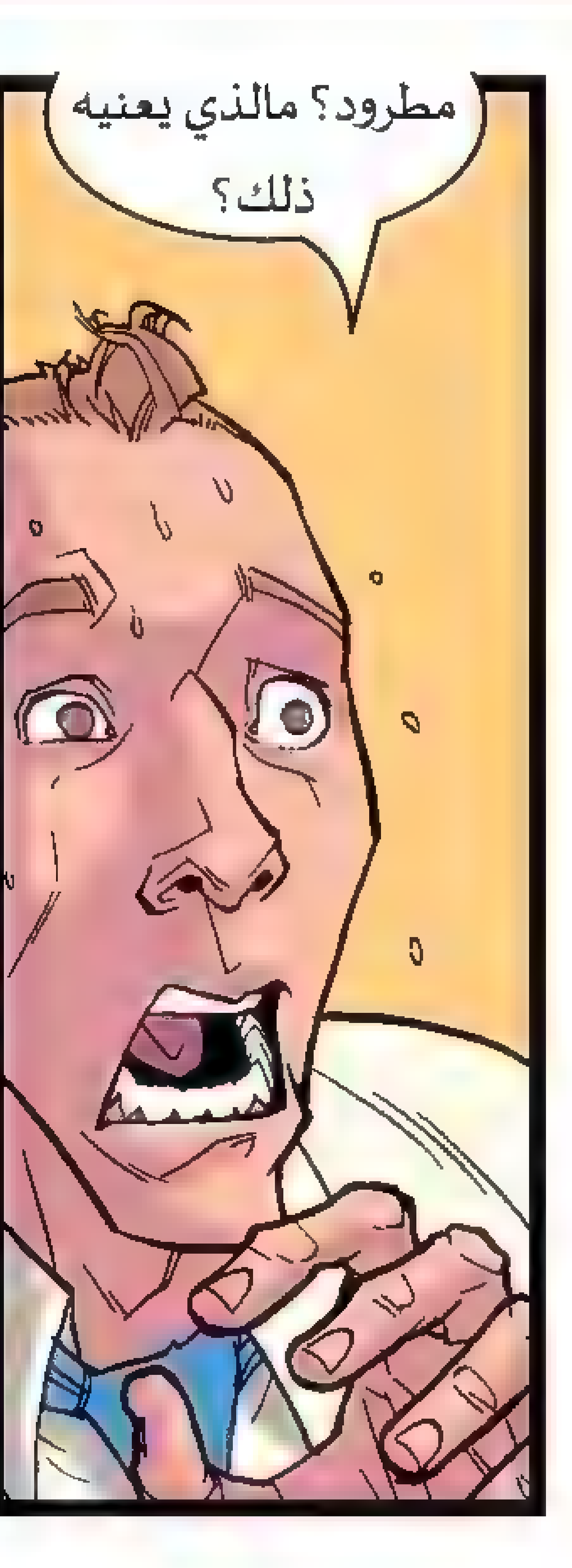

أقول لك أن رائحتها تبدو و كأننا لانزال نصطاد القرود في الفضاء بداخلها!..

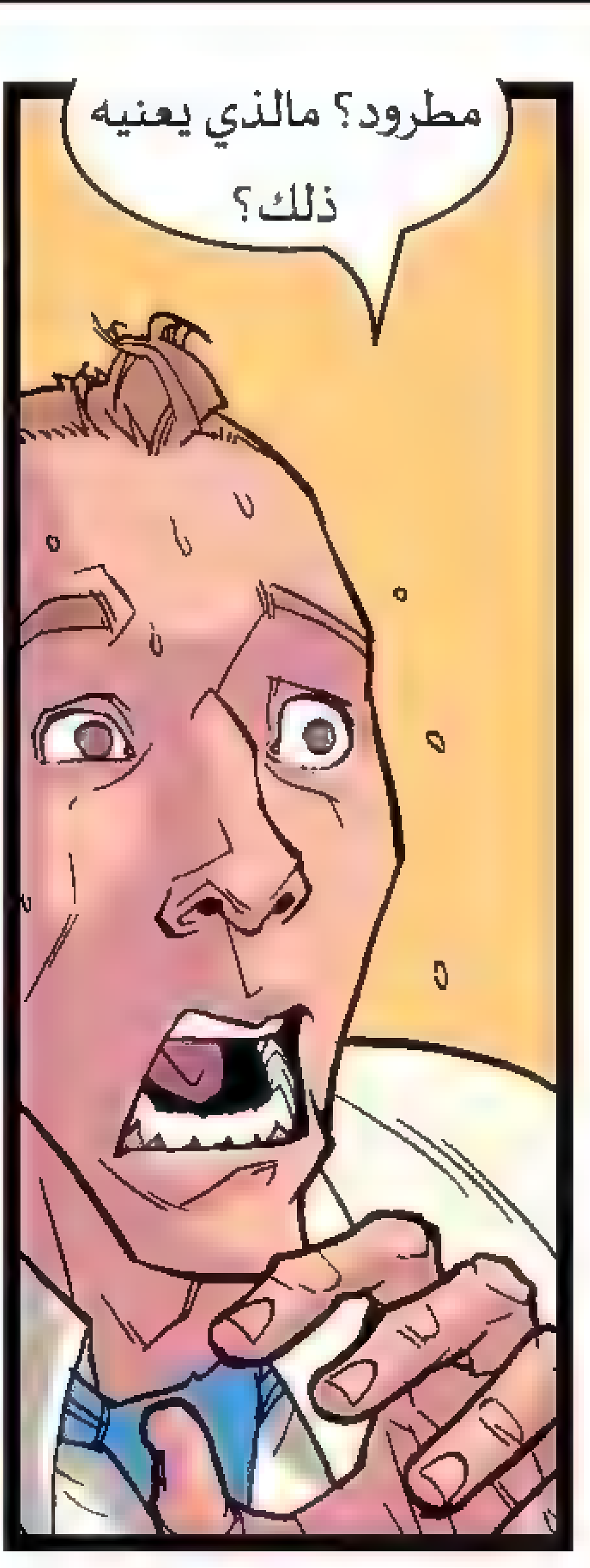

مرحباً يا روس، لم أرك هناك!...


هل أنت جاهزٌ للاجتماع الكبير في الخامسة؟ إنه الحدث الكبير و أتطلع لمشاركتك.
نعم بالتأكيد!، أنا جاهزٌ تماماً، أراكم هناك يا رفاق.

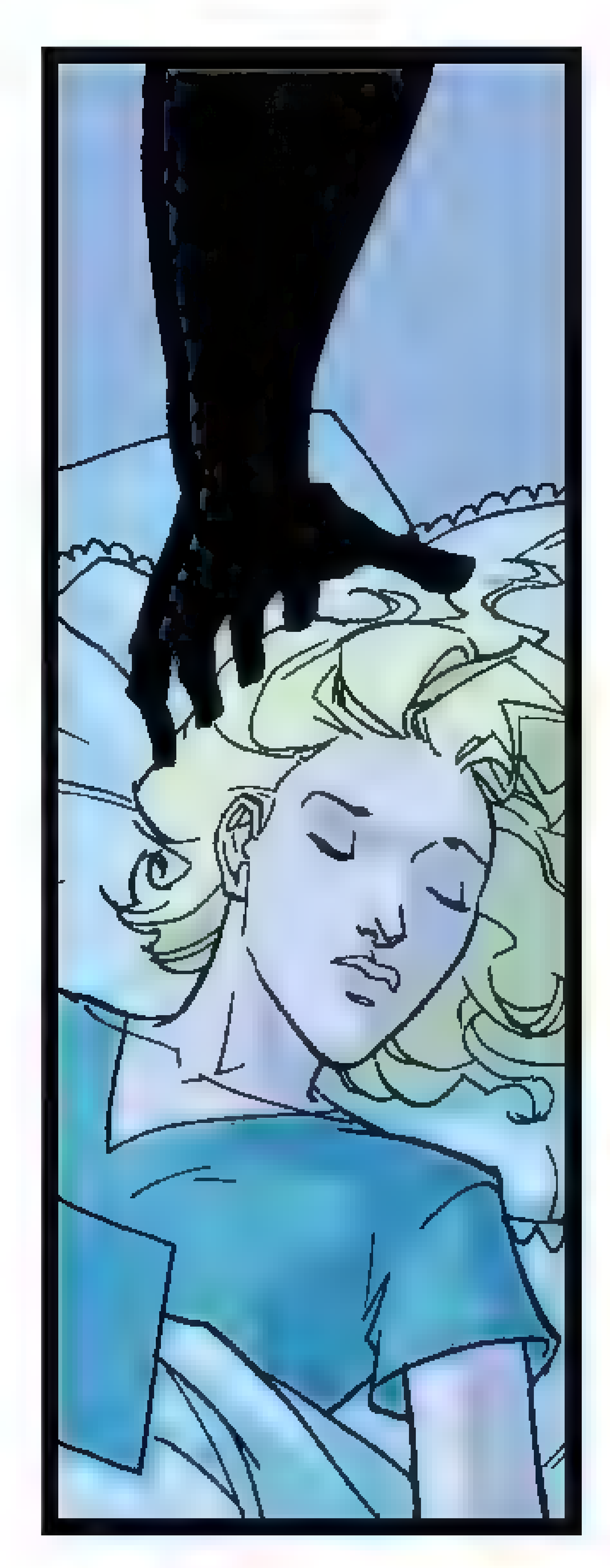

جميعنا أناسٌ مشغولين للغاية، جميعنا يكره هذه الاجتماعات الليلية، لذا لاداع لكل تلك الإضافات ، إذن هانحن نبدأ، أولاً تحية لفريق رحلتنا إلى المريخ، جميعكم أبطال، لكن لازال أمامنا عمل نقوم به...
كنت أتطلع لتقديم تقريرك يا روس بخصوص الرطوبة في تلك الصخور المريخية لأسابيع، هلا حصلنا عليها؟!

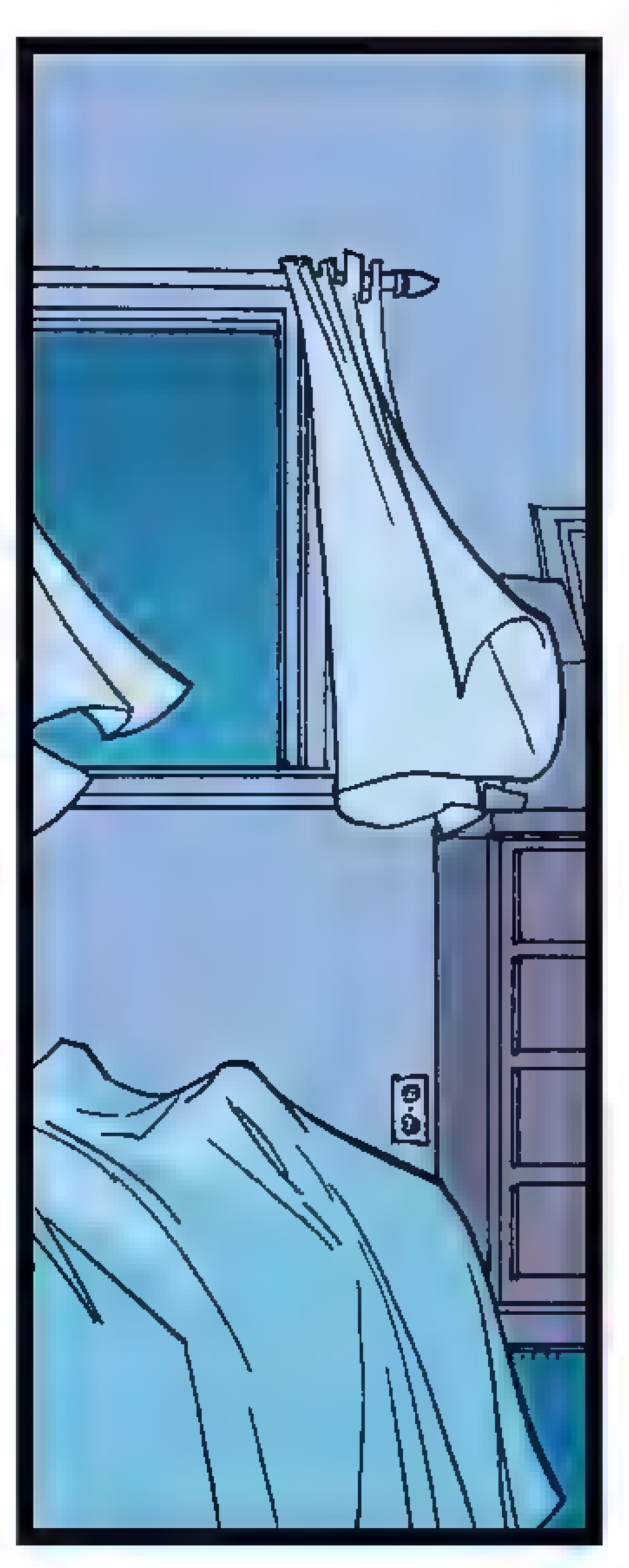
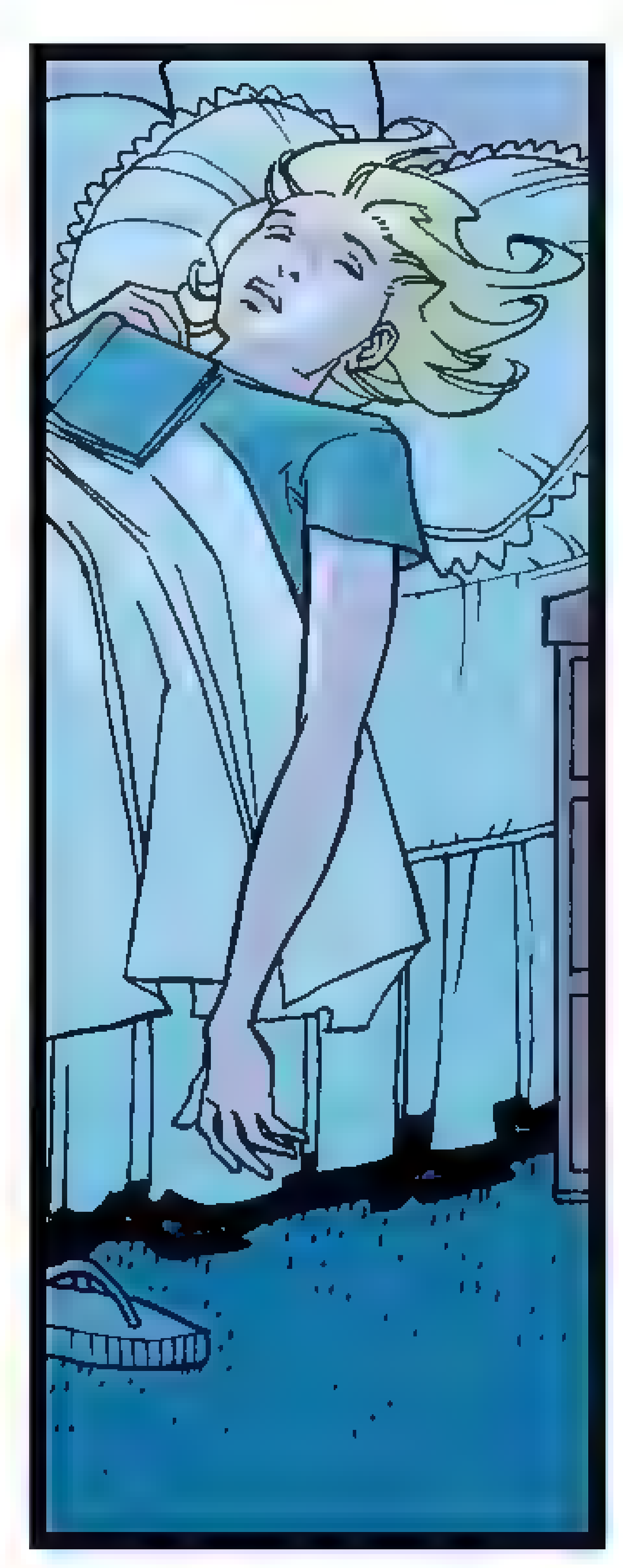

ليست لدي يا سيدي، لقد خذلتك. لم أتمكن من إنجاز مهمتي..


أنت مطرودٌ يا بني، لايوجد حلان للأمر!. لا أعلم إن كانت الشهرة قد وجدت طريقها لرأسك، لكنك أصبحت عديم الفائدة منذ الرحلة، وقد وصلتني معلومات كثيرة بشأنك!
مطرود؟ مالذي يعنيه ذلك؟


يعني أنه لم يبقَ لديك عمل، و أنك انتهيت...
ماذا؟ هل كنت تظن أننا سنعدمك؟

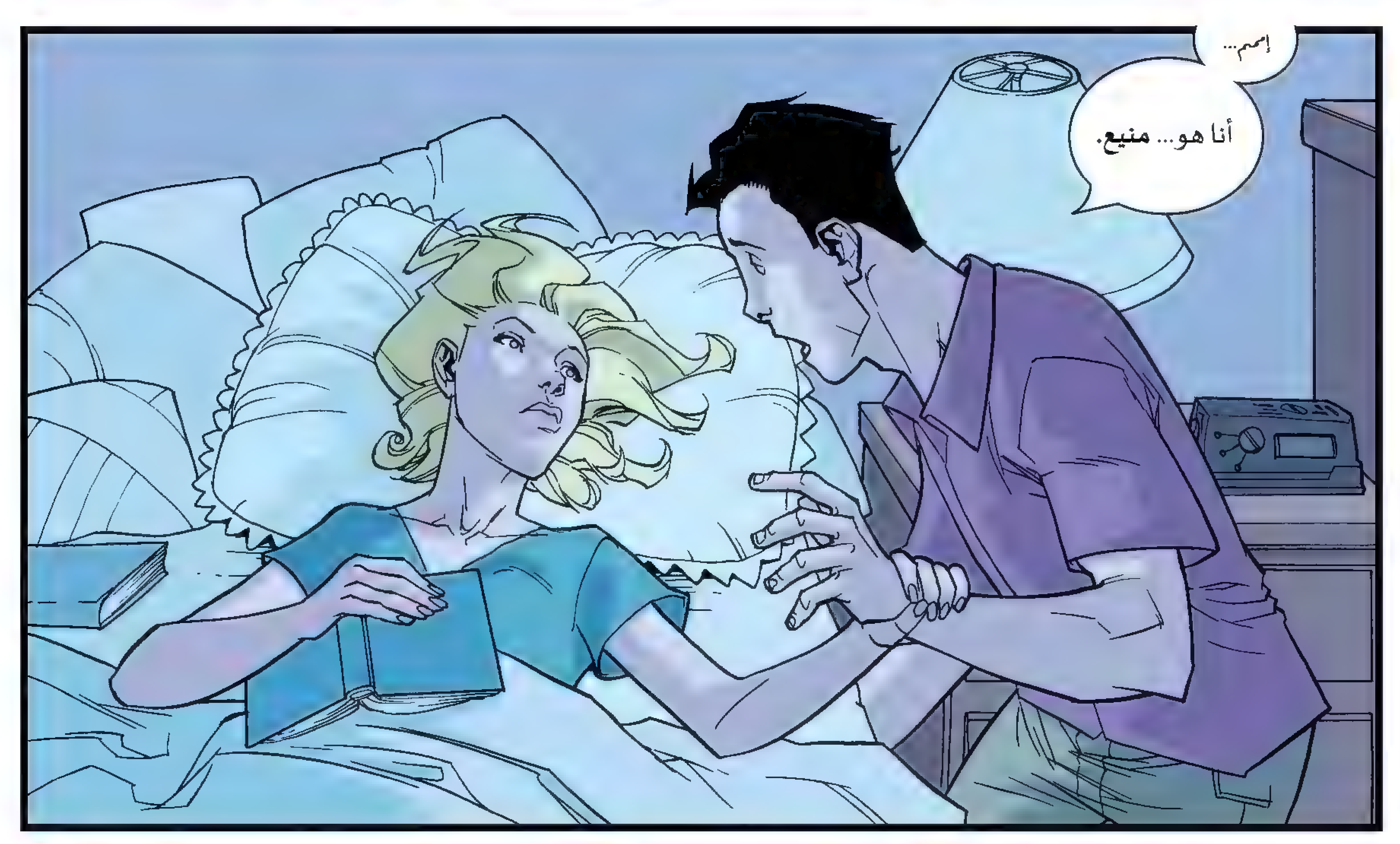

ألن تفعل ذلك؟

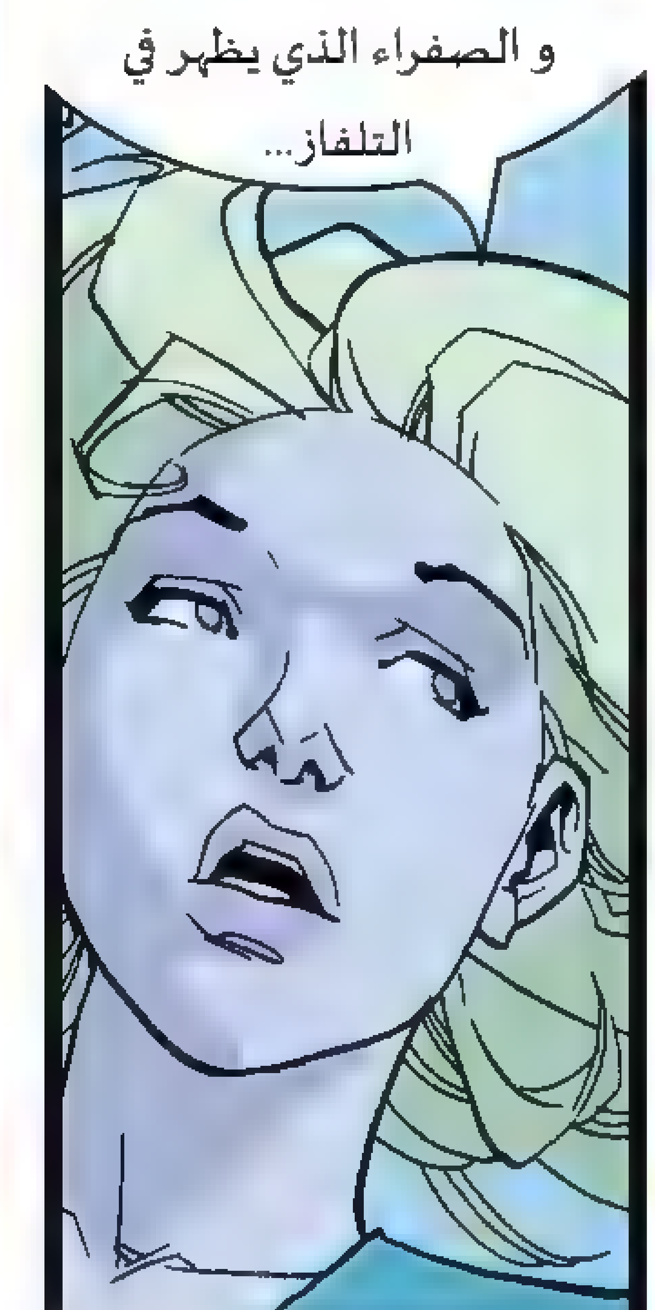



قل لي أنك هو منيع الآن،
و إلا طلبتُ لك الشرطة!

آمبر...


إممم...
أنا هو... منيع.


لا تتظارف، أنا لا أقصد أنك منيع ضد الأمراض، أعني أنك منيع صاحب الملابس الزرقاء و الصفراء الذي يظهر في التلفاز...


ذاك الذي قبض على أستاذ الفيزياء المجنون...
ذاك الذي والده قتل كل هؤلاء ثم اختفى بينما والدك توفي بحادث سيارة!...


ذاك الذي أنقذني في الجامعة ذلك اليوم!..
إذن ؟


حسناً، أنا هو الفتى الذي يظهر وعلى صدره علامة "I" إنه أنا...
أنا ...
البطل الجبار.


أنت إذن لستَ مروج مخدرات؟!
ماذا؟ لا!
هل تقول هذا لتتملص من تهربك مني في الجامعة ذلك اليوم؟


لا، أقسم أنني هو، هذا ماكنت أحاول إخبارك به اليوم!..

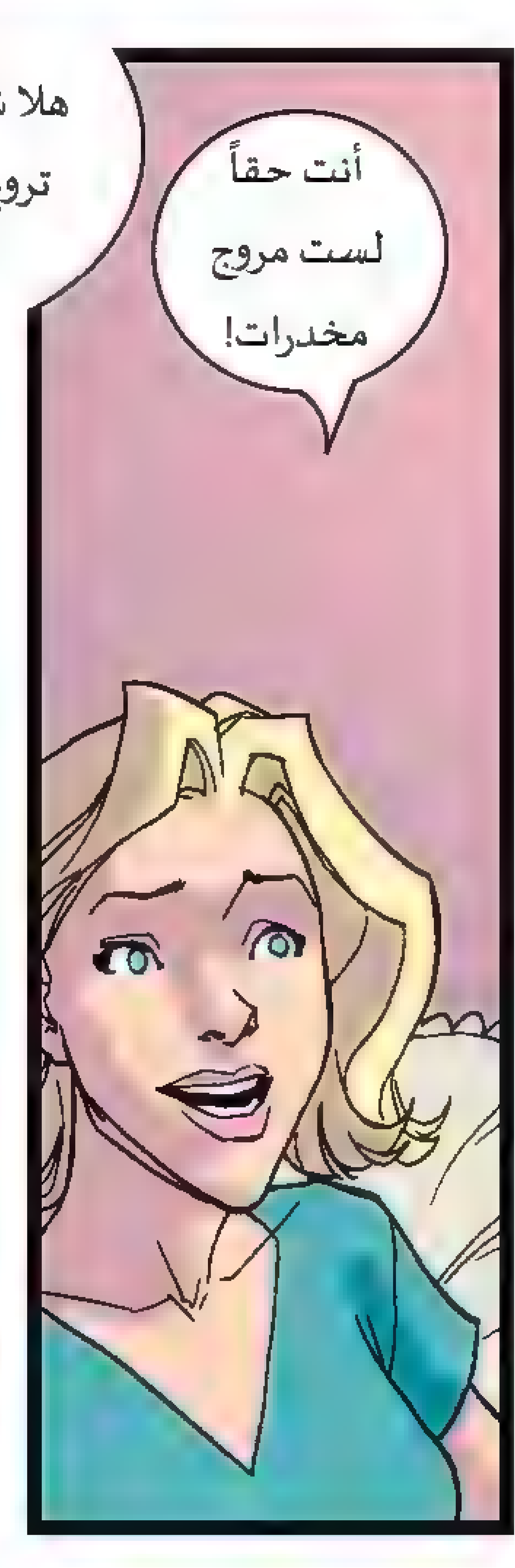


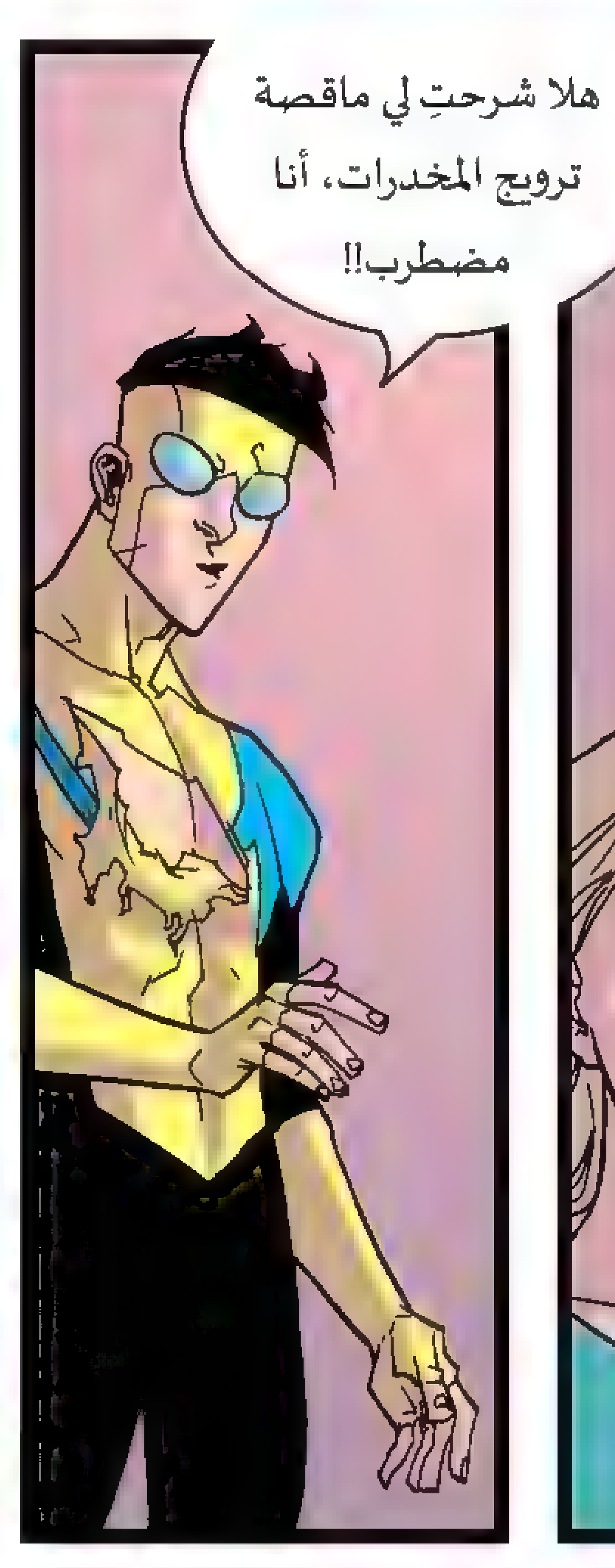

أثبت ذلك!
لابأس، دقيقة واحدة.

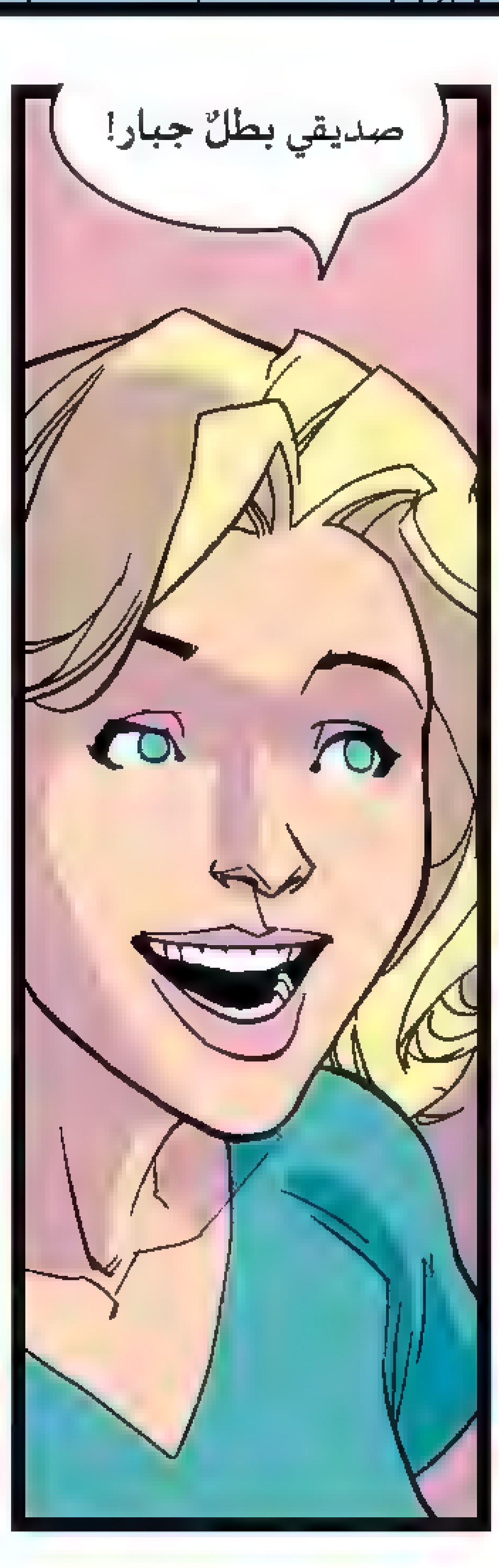
كما ترين، أنا هو منيع.

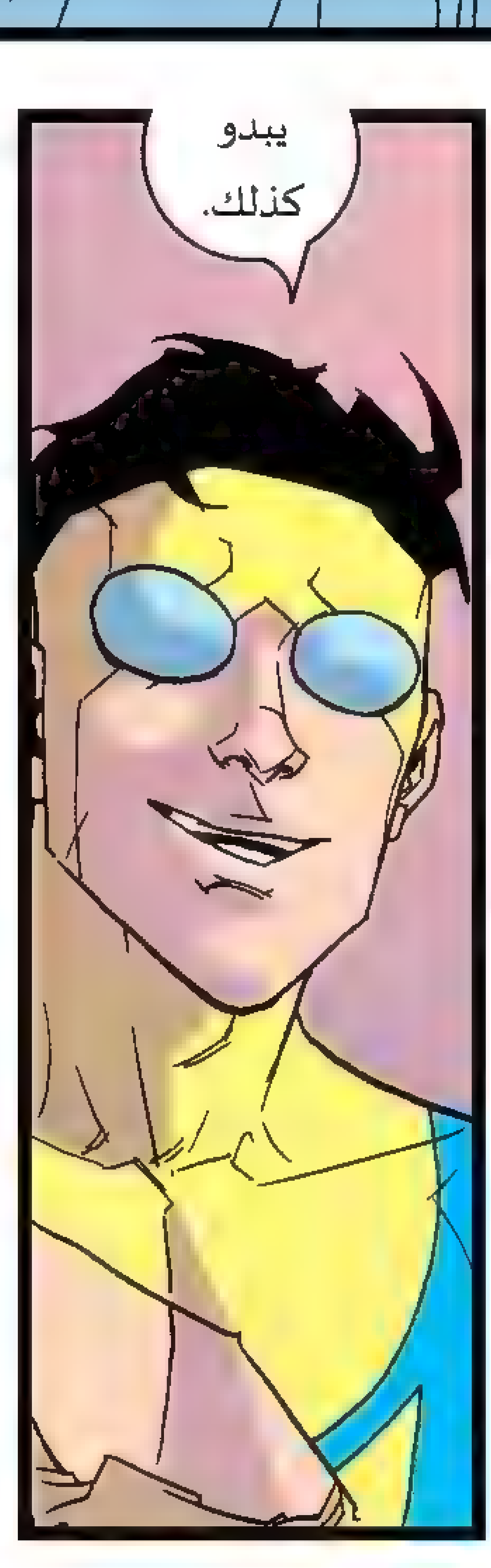
آسف بشأن التمزق في بدلتي، كنتُ في معركة الليلة، وهو ما طلبوني لأجله الليلة...

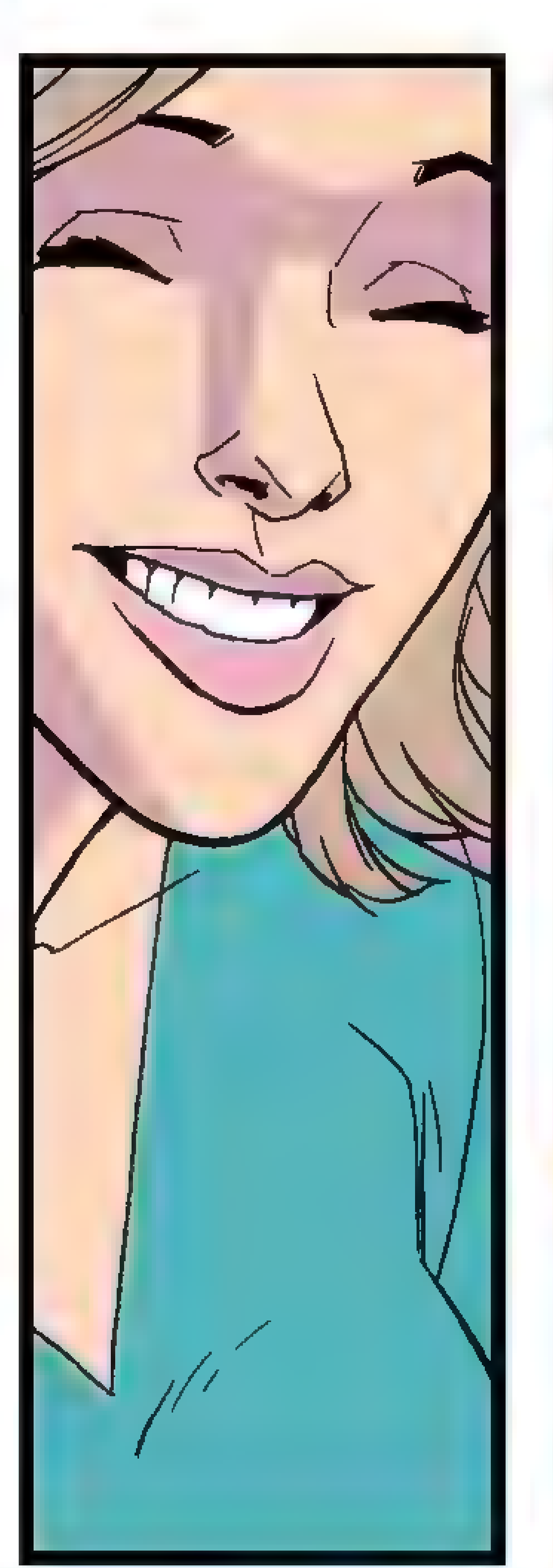
إنه نوعٌ جديدٌ من القماش، لايُفترض به أن يتمزق، يجب أن أطالب باسترداد نقودي!





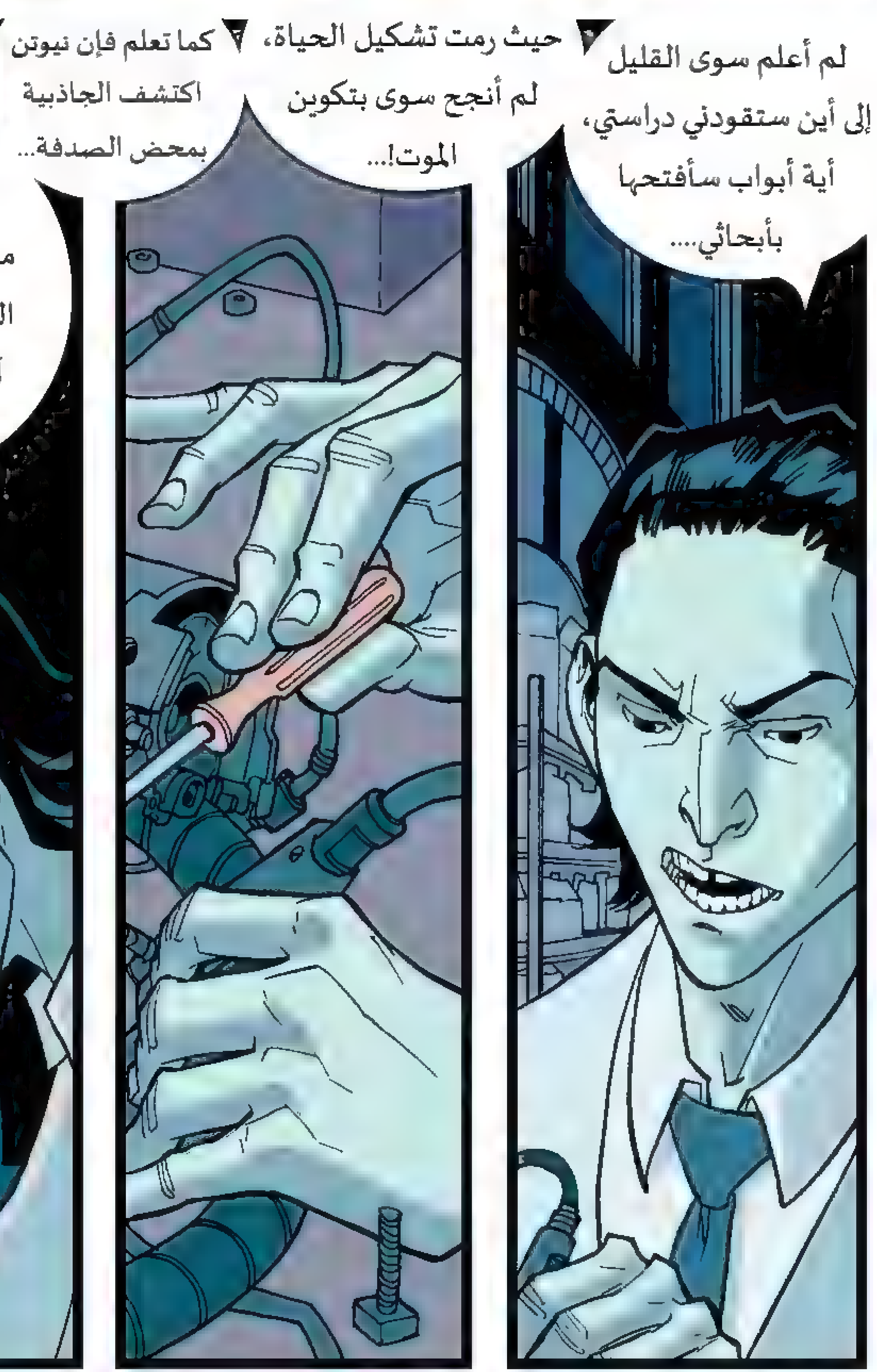


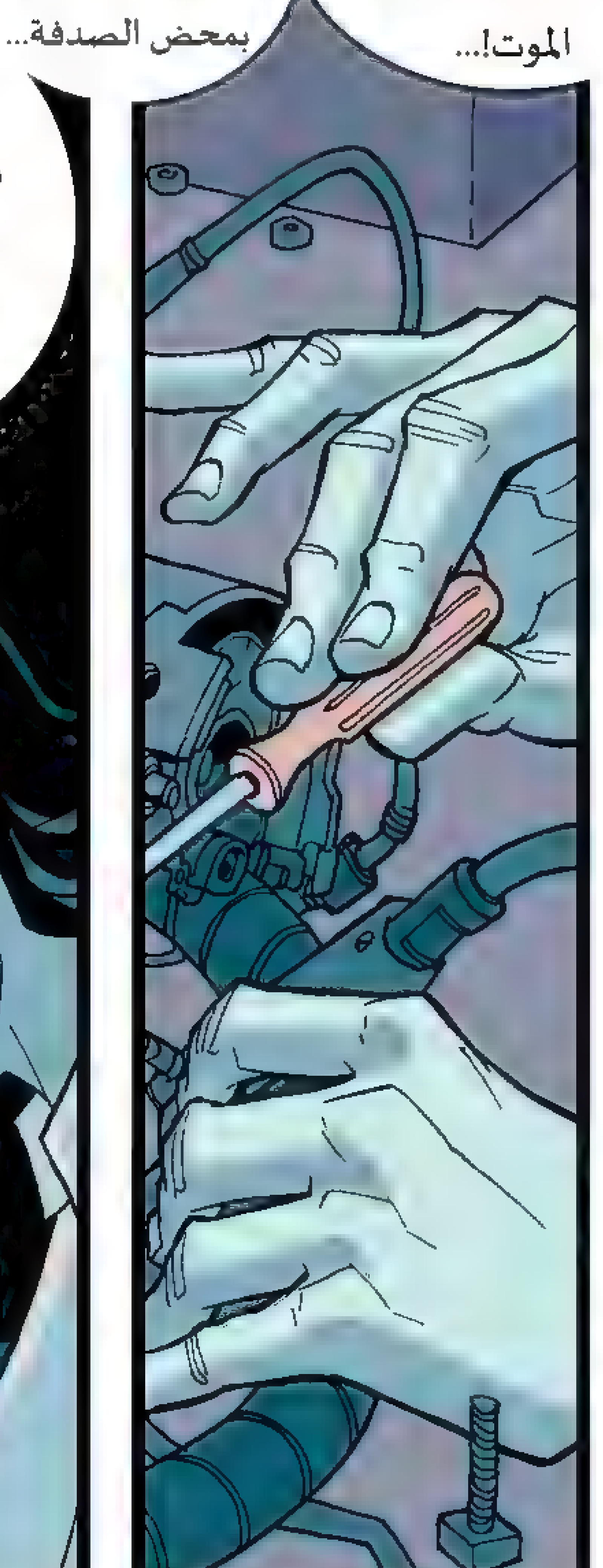


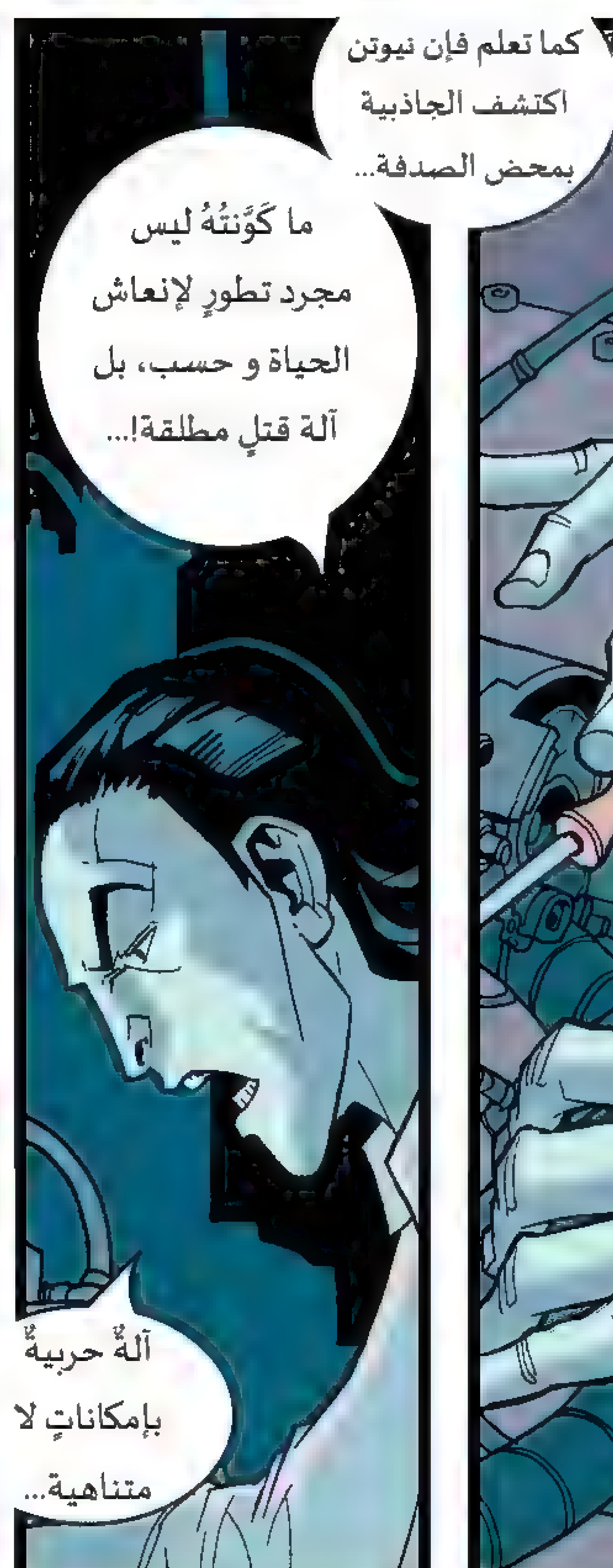



وأخيراً لوحدي..


يجب أن تعلم أن الأمر تطلب مني جميع معارفي الجامعية كي أصل لهذه النقطة، لايمكنك أن تضغطَ بالدفع على عبقري، بالطبيع كنتُ أود إنجاز ماهو أكثر..
هل تعلم أن هذه التجربة بدأت بمحاولةٍ لإنعاش الأنسجة الميتة، و تخليق الحياة حيث لم تكن توجد؟
أريد جائزة نوبل، وأريد معاودة التواصل مع الجَدَّات و الأَحِبَّة..
أردتُ القيام بعملٍ طيب!...


لم أعلم سوى القليل إلى أين ستقودني دراستي، أية أبواب سأفتحها بأبحاثي....
حيث رمت تشكيل الحياة، لم أنجح سوى بتكوين الموت!...


كما تعلم فإن نيوتن اكتشف الجاذبية بمحض الصدفة...


ما كَوَّنتُهُ ليس مجرد تطورٍ لإنعاش الحياة و حسب، بل آلة قتلٍ مطلقة!...
آلةٌ حربيةٌ بإمكاناتٍ لا متناهية...


الآن أنا ذيل البطة سينكلير لم يبق لي سوى تحسين تصميمي، إكماله و تطويره، جعله كاملاً...


ياله من شرفٍ لك لتكون الأول!


موضوعي الحي
الأول، سيتحول إلى
الرجل المُنعَش...
الأول في جيشٍ
كاملٍ للقتل!
نهاية الحلقة
مع تحيات: الثنائي المدهش



ترقبوا العدد القادم
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
الثنائي
المدهش



مع تحيات: الثنائي المدهش
فقط في موقع عرب كوميكس



منيع



ARAB COMICS
عرب كوميكس
AC
www.arabcomics.net

INVINCIBLE™

اِنتظرونا في
العدد القادم
بإذن الله تعالى

هذا العمل مقدمٌ
لمحبي القصص المصورة
ولمحبي قصص دار إيميج.
ولا تهدف لأي غايات ربحية أو نفع
يُرجى شراء النسخة الأصلية عند
توفرها في الأسواق.

مع تحيات
الثنائي المُدهش



